

المقدمة

إلى تلك العيون البراقة والجميلة، أما بعد:

سلاماً على قلوبكم وعلى كل ما تحملونه من أفراحٍ وأثقالٍ
تتأرجح بداخلكم فجعلها الله عليكم خفيفة.

أننا نعلم أن كلُّ منا يحبس بداخله مشاعرٌ مبعثرةٌ
متطايرة في أرواحنا لكن لا نعلم أن عيوننا تصرخ وتبرق
فتعكس ما بداخلنا، فلنحرر أقالمنا من حبس أرواحنا ونعبر
عن رغباتنا بكلماتٍ مبعثرة خارجة من جوف قلوبنا، ولتعبّر
حروفنا عن ما أخفته قلوبنا طيلة هذه الأيام من أفراحٍ
وأثقالٍ، وليعود شغفنا للحياة ولتعود أرواحنا حرة متطايرة
خالية من قيود المشاعر ومقت الأيام والليالي، ولتزهّر
أرواحكم من جديد محبةً للحياة ولتكن أرواحكم براقه في
سماء أحلامكم.

وأخيراً، لنقل وداعاً إلى كل هذه المشاعر المختلطة
والمبعثرة، وأهلاً بروح سماوية حرة خالية من الأثقال.

أفنان سلسبيل

مازلنا نحاول

بعد ليلة مُفعمة بالبكاء

نستلقي على ظهورنا كجِثثاً هامدة

نُحاول أن نتجرد مما مزقنا

مما شعرنا به

نُحاول أن نستبدل حُزننا بحُزنٍ أقل وجعاً

نُحاول أن نتجرد مما نحنُ عليه

بعد ليلة مُفعمة بالبكاء

نلعن كُل حزن صادقنا وكان وفيّاً لنا لوقت طويل

سُحقاً! كُل شيء خاننا ورحل عنا

إلا الحُزن الذي يُكبلنا كأسرى بقيّ عالِقاً داخلنا وفيّاً لنا.

الكاتبة: هيام أحمد

انتظر الحلقة الأخيرة

الأحوال تتغير يا صديقي والأمال أيضاً،

كُنت أبث لك كل حُزني وأشكو لك عن ضيقة حالي

ولكن الآن أنا أبقيه بداخلي

ما الذي سيحدث إذا كتمت ألمي بقلبي؟

هل سأموت من الألم أم سأنجو في النهاية؟

كان لدي طموحاتي العميقة ولكن الآن بالكاد أطمح للنوم

بشكل جيد

كُنت أريد أن أملك العالم بأسره ولكن الآن بالكاد

أستطيع أن أملك نفسي

كل يوم يمُر هو بمثابة حلقة

سأعيش إلى اليوم الذي تأتي به الحلقة الأخيرة مني

الكاتبة: هيام أحمد

من نحنُ؟

- من نحنُ؟

نحنُ الذين نعيشُ لنموتُ وما نحنُ إلا أموات على حافة
الإنتظار،

ننتظر الموت الحقيقي لكي يأخذنا

نحنُ الغُرباء لا نعرف بعضنا البعض

لا أحد يهتم لأحد، لا أحد يفهم أحد

نحنُ الذين نرتدي تلك الأقنعة المُزورة

نخون بعضنا البعض ونفتقر الحُب، يتلاشى شيئاً

فشيء،

يأخذ مكانه الكره

نفعلُ كلُّ شيء سيء وننسى ما ينتظرنا

نحنُ الذي نعيش حياةً سخيطة جداً وأيامنا جميعها

مُتكررة

أصبح كل شيء لا يُطاق

نحنُ الذين نُجاهد لكي تبقى أرواحنا صامتة ولكي نعيش
بهدوء قاتل،

يرحل الذي نُحبه دون وداع حتى !

يرحل الى العالم الجديد بعد فُقدانه لنفسه

نحنُ الذين نعيش لنموت وما نحن إلا أموات

الكاتبة: هيام أحمد

يجب أن ننجو

-إنه مؤلم..

مؤلم جداً

ولكن ما باليد حيلة

يجب علينا التجاهل فحسب،

لا ينبغي أن نبقى سُجناء..

يجب أن ننجو ولا نبكي

يجب ألا ننظر للخلف وألا نكثرث لشيء مهما كان،

علينا أن نعيش كما عاشوا

ونساهم كما فعلوا بنا.

الكاتبة: هيام أحمد

أنا بجانبك دوماً

لا أعلم ما الذي استطيع فعله لك عندما تحزن

في الحقيقة لا أعلم ما هي الأوقات التي تحزن بها

لكنني أريد أن أخبرك أنني حزينة أيضاً ولدي رغبة في

البكاء ولكن دائماً أحاول أن اتماسك

يُمكنني أن أقدم لك رسالة عن أحوالي النفسية الهشة

وعندما تشعر بالحزن أقرأ رسالتي وعانقها كأنك تُعانقني

أريد أن أخبرك أن الحُزن لا يُد منه في هذه الحياة

علينا التماسك لكي لا نسقط

وأريد أن أخبرك أن في وقتٍ لاحقٍ سوف تأتي السعادة

فقط لا تتخلى عن كونك إنسان قوي، يُصارع حُزنه من

أجل البقاء، انتبه لنفسك جيداً

سأدعوك دائماً

الكاتبة: هيام أحمد

محاولة الإستمرار

لا أحد يستوعب كمية الألم الذي يأتي حينما تُحاول أن تجد نفسك، أن تُصارع من أجل البقاء، أن تُحاول الوقوف مرة ومرةً أخرى بعد الإنهيار، حينما تتجاهل بُكائك الأخير حينما تتعارك مع ذاتك فقط من أجل ذاتك وليس من أجل شخصاً آخر!

حينما تُقرر أن تهرب من ما حولك وتتذكر في منتصف الطريق أنّ لا يوجد أحداً يستطيع فهمك والإحساس بك غيرك، فتراجع عن الهروب وتعود إلى ذاتك، أن تُحاول الظهور للناس في حالة من القوة والثقة وكأن من كان يبكي وينهار في الليلة الماضية ليس أنت!

أن تُحاول التخلص من ظلك لكي لا يتبعك أثناء مُحاولتك للهروب من كل شيء.

الكاتبة: هيام أحمد

هشاشة نفسية

لماذا تجاربي الفاشلة هي التي تبقى بأذهانكم فقط؟!

لماذا كل شيء جيد يتلاشى كأنه لم يكن؟!

لماذا هذه المعاملة التي تشعرني بأني لا شيء، ولن أكون
شيء سأبقى كما أنا؟!

لماذا؟ أجبوا لماذا هذا كله؟!

ليس لديكم إجابة، ولن يكون لا تبرروا أقوالكم بأن هذا
لأجلك لكي تستيقظي من سباتك، وتنقذي مستقبلك تباً لكم
كلامكم يُؤلمني لا أكثر

سأتحمل نتائج أغلاطي بنفسي، وفخورة بها؛ لأنها من
صنعتني، وفروا على أنفسكم عنا كلماتكم فإنها لن تجدي
نفعاً بتغير شيء

ليس عيب أن تُخطيء العيب أن تستمع للمُحِبِّين، وإلا
تتعلم من خطأك.

الكاتبة: إسرائ محمد صبري حسن

هل يفيد الكلام؟؟

هل يفيد الكلام عند انتهاء الشعور؟

هل يجدي نفعًا؟

هل ينقذنا من مأساة ما يؤلمنا؟! هل يمكن ذلك؟!

الكثير من المواقف، والكلمات التي تراكمت، واجتمعت لتقف أمامك عند ذكر شخص ليصبح شخص قبيح مُتوحش لا تقدر على الإستماع له، ولا التكلم معه هل الخطأ منك أم منه أم من الموقف الذي جمعكما سوياً؟!

تصبح تتجاهله، ولا تناقشه، ولا تقترب منه خوفاً من تكرار ما حصل مجددًا، وتبدأ بكرهه؛ لأنك أصبحت هشة بسببه تأتيك الذكريات؛ لتنقض عليك كأنك فريسة سهلة المنال، وتبقيك بمنتصف الطريق لا تقترب ولا تبتعد بل بالأصح لا تعلم ماذا تفعل أه من وجع لا ينتهي، وأفكار قاتلة.

الكاتبة: إسرائ محمد صبري حسن

الحياة

الحياة، وما هي إلا تجربة نعيشها إن كانت تجربة سعيدة أو حزينة لنا أو علينا لا ندري إن كانت الحياة تقف بصفنا أو ضدنا لا ندري، ولكن هناك نهاية ستواجهنا، وسنلقى مصيرنا أن كان سيء أو جيد لا نعلم، ولكن يجب أن نعيش الحياة بتجارها مهما كانت النهاية، وهذا لن يجعلنا ننسى ديننا؛ لأن يوم القيامة سيأتي، وسيحاسبنا الله عز وجل على أعمالنا، وكل ما بدر منا، ولذلك يجب الحرص على أن تكون أعمالنا صالحة دون أي خطأ.

الكاتبة: إيمان محمد صبري حسن.

الفرصة المناسبة

الفرصة المناسبة تأتي مرة واحدة في الحياة، ويجب أن نستغل هذه الفرصة في تغيير حياتنا إلى الأفضل في أيّ وقت، وزمان، ومكان حتى لو في أمور بسيطة جدًا ولا ندع شيء يَمنعنا من ذلك مهما كان يجب أن نغير حياتنا إلى الأفضل سيتغير كل شيء بنسبة لك، ورُبما ستتغير أنت أيضًا، ولكنّ هذا أفضل لك، ولحياتك، ومستقبلك.

الكاتبة: إيمان محمد صبري حسن

الهدوء والسكينة

هذا كُلُّ ما يريده الإنسان في بعض الأوقات أن لا يكون هناك أي صوت أو كلام يريد أن يبتعد عن الصوت، والضوضاء يريد أن يفكر، ويتعمق في تفكيره يريد أن يدرس حياته أسلوبه مُستقبله لا أدري ماذا سيفكر كل شخص فينا، ولكني متأكدة بأنه كُلُّ شخص منا يحتاج إلى هذا الوقت حتى لو كان قصير.

الكاتبة: إيمان محمد صبري حسن

جميعهم راحلون

يا عزيزي الجميل عليك أن تعلم جيداً ليست كل من يدخل حياتك سوف يدوم أو يبقى إلى الأبد كل منهم يدخل حتى يوصل لك رساله عن الحياة وكيفية التعامل معها ومع الظروف والأشخاص وأنت كل ما عليك أن تستجيب لها وتتقن فن الإستجابة بطريقة متقنه عليك أن لا تحزن أو تنهار وتتدمر نفسياً استمر بالحياة كأنك القطار وليس محطة

الكاتبة: حلا البلاونه

ثق بنفسك

الشجاع هو من يسلك الطريق المظلمة والخطيرة حتى وإن لا يقبل أحد بمصاحبتة والقدوم معه يغامر طالما يوجد في نهاية الطريق الهدف الذي يسعى بكل طاقته الوصول إليه وحتى إن كانت النهاية لا ترضيه الشجاع الحقيقي هو الذي لا يستسلم ويصبر ويكافح من أجل أهدافه المرجوه وعلى العلم يوجد الآن الكثير من الشجعان الذين حققوا نجاحات باهرة ولهذا كن انت من هؤلاء الشجعان أو افضل منهم.

لا تكن غير ذلك لأنك سوف تجلس وتعيد سيناريو أيامك نفسها وتمل وتنهار وسوف يرافقك التعب وال فشل بشكل دائم ومتكرر.

الكاتبة: حلا البلاونه

بعض الوعود الكاذبة

لا تنتظر منهم الوعود فوعودهم دوماً كاذبه ومؤقتة.

ولا تنتظر منهم الحب فحبهم أيضاً كاذب مؤقت وحنانهم كذبه جميلة ليجعلونك تلجأ دائماً إلى أحضانهم المزيفة، وأما عن اهتمامهم فما هي إلا خدعه يلعبونها ليكسبوا قلبك الطيب، كن بطل حكايتك وقم بكتابة النهاية التي تلقي بقلبك وأنهي حكايتك كما تريد أنت.

الكاتبة: حلا البلاونة

ذات ليلة قال الظلام للقمر

لا تعلم كم أن وجودك وسط ظلامي مهم فأنت بنورك
تعكس على نجومى وتجعل الجميع يراها.

فرد القمر بابتسامةٍ عريضة قال: أتعلم بأن ظلامك من
يكمل نورى ويحتضننى لأزداد جمالاً وحين أظهر فى الصبح لا
أحد يرانى إلا معك وبك لهذا نحن نُكمل بعضنا البعض.

الكاتبة: حلا بلاونه

حَبِيبَ لَيْسَ كَأَيِّ حَبِيبٍ

فَمَا الْحُبُّ حُبًّا دُونَ حَبِيبٍ

صِفَاتُهُ تَبْدَأُ بِالطَّيِّبِ

حَنُونًا رَفِيقَ الْقَلْبِ فَإِن لَّمْ يَجْعَلْكَ سَعِيدًا

بِخِصَالِهِ الْحُلُوءِ يُذِيبُ حَتَّى الْحَدِيدَ

يَكُونُ لَكَ كَمَا تُرِيدُ

شَامِخَ بِحَوَارِكِ كَجُنْدِي عَنِيدٍ

مُمَسِّكًا بِيَدَيْكَ كَقَيْدِ عَتِيدٍ

يُدَاوِي جُرُوحَكَ كَطَّيِّبٍ

يُرَافِقُكَ كَطَّيْرِ فَرِيدٍ

يُحِبُّكَ بِصِفَاتِكَ دُونَ تَحْدِيدٍ

يَجْعَلُكَ حُرًّا دُونَ تَقْيِيدٍ

وَطُفُولَتِكَ لَكَ يُعِيدُ

فَإِن لَّمْ يَكُنْ كَمَا تُرِيدُ

فَتَأْكُد أَنَّهُ لَيْسَ بِحَبِيبٍ
فَهَوَّ كَلْبٌ يَلْهُو بِقَلْبِكَ بِالتَّحْدِيدِ
وَمَطْلَبُهُ قَتْلُ عَفْوَيْتِكَ أَكِيدُ
إِبْتَعِدْ عَنْهُ وَعِشْ حَيَاتَكَ كَمَا تُرِيدُ
كُنْ حُرّاً كَطَيْرٍ سَعِيدٍ
خَيْراً مِنْ أَنْ تَكُنْ لَوْحَةً بِمُتَحَفٍ جَدِيدٍ

الكاتبة: نئين نايف الحوراني

قلبان صغيران

ها هي صفحات العمر تتطاير مسرعة بكل الاتجاهات
أشعر بسعادة تغمر قلبي، فبعض الصفحات باتت تحتضن
قلبان صغيران جعلاني أشعر بأن الخير والحب ما زال له
وجود، أحضان دافئة وقبلات كالزهور أيام مفعمة بالحيوية
مغامرات لا نهاية لها لا وجود لكلل أو ملل فكل يوم يوجد ما
هو جديد تساؤلات واستفسارات لكل ما يدور في الكون،
اهتمام لكل التفاصيل، تحديات وابتكارات مختلفة، ذكاء
يواكب الفضاء، ضحكات وهمسات منتشرة في الأرجاء،
سعادة أبدية.

الكاتبة: نئين نايف الحوراني

الكاتبة

هوايتي التي كانت نائمة في الماضي أيقظتها من غفوتها
لثرافني بطريقي إلى مُستقبلي
أيقظتها لأنها خير صديق لا تخدُلي أبداً
الكتابة تنقلني أينما أريد أسافر بين تفاصيل العالم كما
أحب
تُجرُّ بي إلى عالم أحببتُ نفسي فيه وتخلتُ عن الجميع
أكون كما أريد بطبيعتي بعفويتي بطفولتي
لا يهمني مشاعر العقول التافهة التي ترى العالم وكأنه
دمية تلعب بها كما يحلو لها
ذات يوم أهملت نفسي وعندها أدركت أن قلبي بدأ يموت
فعدتُ إلى رشدي وقتلتُ من حولي ليعيش قلبي
أدون تفاصيل ربما تكون صغيره ولكنها مُفضله لدي فلا
وجود شروط ثابتة في الكتابة

أُريحُ عقلي من ضغطِ الأفكار المتناثرة وكأنها إعصارٌ في
وسط البحر

رسائلُ قلبي العاطفية مُتراكمة لأن عقلي لم يرضى بها
ولكن بعضُ الصفحاتِ البيضاء رحبتَ بها وضممتها بين
سطورها بكلِ حُب

الكاتبة: نئين نايف الحوراني

ماذا لو

ماذا لو بتنا مجردين من المشاعر

أستبقى حياتنا كما هي عليه الآن

أم ستتغير نحو الأسوء أو الأفضل

ماذا لو تغيرت حياتنا للأسوء ودون مشاعر

سنغدو لا نتأثر بما يحدث حولنا ولا بما يقال عنا

ستكثر النسيمة واللامبالاة

وماذا لو تغيرت حياتنا نحو الأفضل ودون مشاعر

سنحقق ما نتمنى

ولكن لن نشعر بالفخر بما أنجزنا

بئساً لحياة دون مشاعر

الكاتبة: نئين نايف الحوراني

رسول الله

شخص نعتز به ونفتخر
صفاته من الأفواه تنتشر
كلامه نقتدي به ونمثل
إنه رسولنا ذو القلب الندي
فخذ من صفاته تنتصر
وإلى جنات الخلد تنتقل
فلا بد أن تكونَ ذكياً فطناً
وكخير الخلق كن قدوةً
لاعب الصغيرَ واجعله يبتسم
وأرأف بالكبيرَ حتى لو هريم
وللنساء كن عوناً ولا تحتقر
فلو اعتقدوا إنك بينهم بأسي
فلا بد أن تكونَ ذكياً فطناً

فإن لم تقتدي به وتمثّل
فمن عذابِ القبرِ سوفَ تقترب
وعلى الصراطِ بالطبعِ لن تسر
ونعيم الجنة لقلبك لن يقتحم
فاختر ما شئت منه واختصر
فبجهنم عذابٌ وسخطٌ وضيق
وبالجنة أمانٌ ونعيمٌ خالدٍ
فما أجمل رسولنا لنا قدوةً
اتبع خطاه فلن نخسرَ شيء
فهو رسولنا ذو القلبِ النديّ
فيا حلّو يومٍ بجوارِ النبيّ.

الكاتبة: نيفين نايف الحوراني

المتردة

جلالة قلبي لا يقع بالحب...

لا ولن وكلا لن يحدث يا سيدي...

اتمرد على قلبي اجعله حبيس عقلي...

أبله تعتقد بأنك ملكت قلبي يوماً...

فأنا حسناء تختلس قلوب البشر..

أطرحها أرضاً...

أهوى بها إلى الجحيم...

احتسي فنجان قهوتي...

برائحة حبك الذي عبق بالمكان...

كان كأس حبك مسكوب...

لم يدخل قلبي كمان تظن...

كان فيض مشاعرك ينسكب بعيداً عن دواخلي..

بعيداً عن روحي...

مثلي لا يكسر يا عزيزي...

لم يسرق قدماي الوقوف أمام بابك...

لم أموت في حرقه اشتياق لك...

استبرئ من نفسي فليس لي أن احزن...

لم أغرق في دموعي ليلاً...

ليس الرجل العصي على نفسي نسيانه...

سأزرع في دربك شوكتاً...

إذا عزمت على الرجوع تأكلت قدماك...

تعافيت منك...

بل لم أصاب بك لأشعر بالتعافي منك...

أنت لم تكن يوماً يا عزيزي...

العابرون سرعاً ما ينتهون بداخلنا...

كنت ألفتك وتجهلني...

والآن أنا من سيجهلك...

كأنك لم تكون لم تأتي....

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

أسهر دون فائدة

أسهر دون فائدة...

فلا أنت تأتي ولا الليل يأخذني إليك...

ابحث عنك بين غيوم السماء...

اتنقل بنظري بين شريط الذكريات...

باحثة عن شظايا جسدي المبعثرة...

قلبي يتفطر بين الشوارع القديمة...

يؤرقني صوت عقارب الثواني...

تؤرقني أضواء الشوارع والسيارات...

أشعر بقلبي يتفطر ألماً...

لا بأس علي أن أعيد ترتيب دواخلي...

سأنقلك من مدينة قلبي الوردية...

إلى ذلك المكان المهجور في ذاكرتي...

لقد أصبح يليق بك جداً...

عندما نقلتك إلى ذلك المكان المهجور

شعرت بأن كل قلبي أصبح مهجور...

أجفت مدينة قلبي الوردية؟

أم إنها كانت متعلقة بك؟

لا بل كانت تزهر بك...

مثل ملامحي الوردية تماماً...

لكن حتى ملامحي جفت ايضاً...

إنها لعبة الأقدار....

اللعبة التي تحول من حال إلى حال...

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

إنطفاء نجمة

لم تعد تخشى النوم وحدها، كانت تأبى أن تنام وحدها حتى وأن كانت غاضبة مني، تغفى بين ذراعي كطفلة تخاف من كل شيء، أنا من كسرتها، فهي النوم تنام دون تنظر إلي، كأنها تخبرني بطريقة ما إنها لم تعد بحاجة لي، أو ربما مات الحب في داخلها، لم تعد تراني كنجمة أربعة مارس التي وصفتني بها ما زلت اذكر كلامها في ذلك الليلة كأن صدى صوتها يطن في داخلي، عندما تنهدت قائلة: "انظر إلى السماء ابحث عن أكثر نجمة مضيئة وجدتها؟ نعم.

إنها مثلك تمام بالرغم من وجود الكثير من النجوم إلا إنها مميزة عنهم جداً هكذا أراك "أكملت قولها بقول" أحب ذلك العبارات المميزة بين الأشخاص، إذا أراد القدر يوماً أن نفترق ابحث عن ذلك النجمة لتسمع صوت قلبي لتخبرك بأنني أحببتك جداً" كانت في كل يوم تكرر لي بأنها تحبني، والآن علمت كيف الحب يموت، أو ربما كيف الإنسان يقتله

روح سماوية

الحب، وأن مات من المحال أن يعود للحياة مجدداً، أنا أعلم
الآن لو إنني وهبتها حياةً بأكملها لن تعود، لن تعود...

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

نجمة باهته

لم أكن أخشى من النوم وحدي لأنني اعتدت على ذلك منذ زمن بعيد؛ ولكن كنت أفعل ذلك حباً، أما اليوم لم أعد أراه كالسابق، كنت أحاول ان ازرع بداخله كانت كل العبارات المميزة لأزيدة حباً، فأما اليوم لم أعد بحاجة إلى ذلك لأنني أصبحت أراه أقل من عادياً، ربما مات الحب في داخلي، أو هكذا يصبح الإنسان عندما يقتله الحب، كنت أراه كنجمة أربعة مارس التي لم تكن عادية من شدة جمالها، فأما اليوم اصبح كالنجمة الباهتة في السماء لو أغمضت عيناك لن تجدها مجدداً، لم أكن يوماً أريد ذلك كنت أخبره في كل يوم انني أحبه جداً، فأما اليوم لم يعد يعني لي شيئاً، كنت أومن به جداً.

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

بم تفكر؟

سؤالٌ موجودٌ أمامي دائماً؛ ولكن من أين أجد الإجابة!!
كيف يمكن أن أقول بأن عقلي دائماً مزدحم بالتفكير، لا يتوقف عن التفكير إطلاقاً، عندما اذهب إلى الوسادة، ويبدأ سكون الليل، وفترة الإختلاء بالنفس، أجد بأنني طوال يومي لن اتوقف عن التفكير حتى في اتفه الأمور، وزمام الكلمات التافهة، أذكر بأنني آخر مرة توقف عقلي بها، أو ربما سرقتي النوم مسرعاً، في نعومة أظفاري، لقد اعتاد عقلي منذُ كُنت طفلة لا تتجاوز القليل أن لا يتوقف حتماً، اذكر بأنني كنت أفكر حتى في اختيار الدمية التي أحبها، وأنا الآن في ريعان شبابي وأصبح ينهك قلبي، وعقلي، وجسدي التفكير، اشتبهت بأن أبتَر عقلي، لعله يتوقف، لعله يرحم ضعفي وانكساري، ولكنني بارعةٌ في تصنع القوة أو التظاهر بها، رغم أنني من الداخل أكثر هشاشةً من رماد السجائر، كلمة واحدة قد تحطمني وتجعلني أعيد التفكير أيام وأيام، ولكنني يا عزيزي

سرّعة التخلي، لا أستطيع التمسك بأحد، كيف يمكن أن
اتمسك بك أيها الأحمق، فأنا اعتدت عند السقوط أن
أمسك بيدي الأخرى لأنهمض، فأنا مأمّني، ومسكني، ومهجة
نفسني فأنا أوّمن بنفسي جداً.

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

شعورٍ يرهقني

تؤذيني حقاً، ترهق قلبي، ترهق جسدي الذي لم يعد يستنجد، ولم يعد ينتابه الشعور، أشدد قبضة يدي بيدك الباردة، التي إذا تركتها ستسقط كريشة عالقة في جناح عصفور، أو ربما كالورقة صفراء هزها الهواء فسرقها دون شعور، لم يكن التمسك بك سهلاً، أتعلم كم كلفني هذا الأمر!! كلفني عافية قلبي، والخيوط الذهبية العالقة في رأسي، وقطرات الفضة التي تهمل منها وسادتي، كان التمسك بك أشبه بنجمة تحتضنها الغيوم، تظهر تارة وتختفي أخرى، ولا بد أن يأتي الصباح وتختفي كأنها لم تكون، أنت أشبه بالموت الذي يختلس كل شيء دون مقاومة، وأنا أشبه كل شيء، أنا الضعيفة القوية، أنام على جناح الأحلام، اتمسك بالأمال التي لا بد أن تتحقق، أنا القريبة البعيدة، أنا الصامتة والهائمة أنا كل شيء الوجود لولا وجود، أشبه السحاب أعانق كل شيء دون شعور، دون شعور.

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

سنتقي

سنتقي سنتقي...

ربما صدفةً بموعد نَحْتَشِدُّ...

في ساعةً دون عقارب...

في يومٍ دون شمس...

تحت ظل قمرٍ دون سماء...

سنتقي دون لقاء...

في رحم السماء مع النُجيمات...

في حَدَبِ الأرض نلتقي...

في يومٍ لم يُنسلَ بعد...

في ساعةٍ لم تُعقب...

بين أشجار عقيمة الطرح...

لأرْمِي ثَقْلَ يَدَي بَيْن زَنْدِيكَ...

لأهدأ على كتفك كريدشة...

أعزف لك معاني العشق الأربعون...

أجالسك متقابلين مكبلين أرواحنا...

لننعم براحة اللقاء بعد هذا اللوع...

لنعيد ترتيب الحياة مجدداً

نبدأ بالفراق ثم الفراق ثم لقاء...

أدسُ في قلبك بعضاً مني...

متأهبة...

متأهبة...

لأسكب قلبي في قلبك...

أصهر روحي بين أضلعك...

لأعيد سَكْبُكَ كطفل...

ضع في عيناك الاعتذار...

حلق في عيني بعِمْق...

لِنَسْفَحَ بِهَا اعْتِذَارَكَ إِذْ سَفَحاً...

قِفِ بِصِلاَبَةِ جِنْدِي...
فلا تهزمك جاذبتي...
استجمع ما تبقي منك...
لحجة اخرى...
للقاء دون لقاء...
في ارضٍ لم تُخلق بعد...

الكاتبة: هديل مصطفى الغرابلي

رسالة

القمر المكتمل من الليل يحمل رسالة إلى السماء؟!!

كلامي لك بحر وحنية حُب وحنان عطف واشتياق يا
ملاك، ألمع إليك كي أرى سحر سوادك الغارق في قلبي،
وجمال منظرِك الساكن في عقلي، أكملت مكملتي وأنت معي
جملتي وارحتني في وسط لياليك ألساذجة، أسرح بك كل
ليلة دون أن انطفئ، سأكون شيئاً جميل يرسم ألوان الحب
إلى قلبك، ف معك أرى الجزء الذي يكمل روحي، سأختارك
أنت دائماً وإلى النهاية سأكون بجانبك، ستجديني عند حلول
الليل أكون معك أنيرُ إليك النجوم لك أرى سحرك الداكن،
سبحان من زرعني في قلبك كي أبقى معك وأشعُ بنبضي لأراك
أريد أن تعرف أن أحياناً لك كل يوم تعزفُ أنك الأمان الذي
لن يتخلى عني الروح الأحب إلى قلبي، إنك عطاء ربي الذي
لازمي مُلازمة الحُب، إنك في أعماق قلبي الذي لن
ينسلك ولن يتجاوزك، أنت الأمان الذي رافقتني وأدهشني
بعطائك إنك بين الروح والهوى والفؤاد ما حوى، في بحر
عينك أزهرت روحي وردَّ وأذبلت نفسي حُباً وغراماً، يا فريدة

الجمال والجيم كاف، يُحكى في حبك أن العناق حياة،
سأحميك بقلبي وبروحي حتى إنقطاع وصل، ستجد في عيناى
قصص روايات ارويها لك يا أميرتي، لم أستطيع التوقف عن
عشقك فعشقي لك ليس لهو حدود ولا مواقيت لو كان حبي
لك بالكتابة لجف ضوئي وأنا اكتب لك وهذا لا يكون كافي
لدي، غازلتك فضحكت فرمى الفؤاد بحبك عشق لا ينتهي،
وروح لا تياس منك، أحب الحب الذي وضعه الله بقلبي لك،
فلا أجد لوصفك أحد ولا أجد لروحك شبيهه، حين صرت
أنت السماء لم ألوح لهم طلب النجاة كنت أودعهم وأنا
مُستمتع لأنني أغرقت في بحر حبك، أحبك لأنك عالمي الذي
يحتويني كل يوم، ستكونين الروح التي لن تذب كل يوم لك
ربيع في صدري يعطرك ويجملك بحبه، في كل نبضت دقت في
قلبي أهديها لك أنت لأنه ينبض فرح بأسمك، أنت عمر
سنيي أنت أمانى واطمئنانى وهمسة روجى، أتاني الليل من
أنفاسك لم يأتي ليل مثل هذه الليلية التي أرعشت قلبي
رويداً تلو الآخر، كل ما أريده أن أنظر وأراك دائماً في حياتي
تجملها بعناقك لي، سحرتني بك عند اكتمال وكانت ليلة
جميلة التي زينها حبك لي، كم أنا مضيء ومشع وكم أنت
كبيرة وجميلة على حُبنا الساح الذي إذابة عشق، ربي

روح سماوية

أهديتني أجملُ عطاياك لي فلا تحرمني منها وأدم لي هذه
النعمة الجميلة التي أنعمتها إلي دامت لك الله لي وإلى الأبد يا روح
لا تعشق إلى هواك.

الكاتبة: أنسام هيكل فوزي العرود

جرعة الحياة

كانت روحي مُرهقة جداً، كنت أسير بدون مأوى ولا مأكل،
أسير وأسير ولا أعلم أين أنا ذاهبه، كانت عُروقي جافة كثيراً،
احتضنت نفسي بنفسي والتقطت أنفاس حياتي، وقاومت
على نفسي إلى أن رأيتُ بركة ماء سرتُ إلى نحوها فرأيت
جمال منظرها وجمال الماء الصافي الذي خطفني روعة هذه
البركة، شربتُ الماء وياا لها من ارتواء روت عروق قلبي
وأنعشت جسدي، وتبلل قلبي بها، أنها جرعة الحياة التي
أعادت الي انتعاش جسدي، ونبع الروح التي سقت روحي
وأعادت الي تجديد خلايا روحي، شعرتُ بأن حياتي عادت من
جديد وبقوة، ك وردة ذبلت لكن بعدها أزهرت، ياا للماء
الذي سقاني هذه جرعات بكأس أمل، وهو ذلك السراب
الذي نحتاجه لنعيش بهذه الحياة فهو ثروة لا تقدر بثمن،
وأن أغلى ما في هذه الحياة لا يساوي شيئاً أمام الماء، فهو
أمانة من الله لنا، وهو سر الحياة وهو سيد النفس، وهو

روح سماوية

أغلى ما تملكه البشرية على الأرض ولا أحد يستطيع أن يستغنى عنه وأدركتُ بعد هذه المعاناة التي عانيتُها ولكن زائلة هذه المعاناة أن باب الأمل موجود وأن الحياة مهما اشتدت ستزول.

الكاتبة: أنسام هيكل فوزي العرود

أنيس روحي

احتضني شوقاً لينعقد قلبي بقلبك، أشعر بدفء يحتوييني
عندما تضع لمسات يديك حولي وتضميني إليك، أكتم ما
يوجد بداخلي لكن عندما تضميني أبكي ما بداخل قلبي
وتحميني بحضنك كطفلة صغيرة وجدت مفتاح قلبها، فلا
يوجد مسكن يحتضن آهات قلبي غير روحك الحنوننة يا
أماني ومأمني، عندما تقترب إلي أشعر بأن الزمن توقف
ويتضاعف وتين قلبي، نثرت سحر حُبك بقلبي وأصبحت
أذوب شوقاً وعشقاً بك أشعر بشعور جميل لازم قلبي
وأطياف نسמת الحُب هدت على روحي، فإن حياتي من
دونك كارثة لا يضاهاها الزمن، فأنت ملاذي من شرور الزمن
وموطني الذي أسكن به فهو مخبأي ومأواي، أنت جنة التي
لازمة قلبي براحة عميقة مهما تحدثت عنها لم أوصف جمال
هذه الراحة، نحن روحين في جسد واحد، أنهزم الإنهزام
الكامل عند اقترابك على روحي، فكيف لي أن لا احبك وأنت
فرحة عمري ووتين قلبي!! لا اسمع سوءاً دقات قلبك التي في
كل نبضة تنبض أشعر بأنني نائمة داخل قلبك من جمال
صوت هذا النبض.

روح سماوية

سلاما على قلبك الدافئ الذي يشعرنى باننى ملكت الدنيا
وما فيها، أجمل أيامى حين تكون برفقتى أخٍ وسنداً وحبیباً،
فأنت نصفى وأنا نصفك سبقى هكذا مهما حكمت
الظروف، فالعقد الذى أنعقد بقلبي وقلبك لن يهزمه أحد
لأن حينا صارم أحبك لأنك فى مُنتصف أعماق قلبي هناك
أنت.

الكاتبة: أنسام هيكل فوزى العرود

أَنْظِرْ إِلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ

أَنْتَ كِ شَخْصٌ دَائِماً مَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى السَّلْبِيِّ لِمَاذَا لَا تُحَاوِلُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْإِجَابِيِّ؟ وَلَوْ لِمُرَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطَّ، أَنْزِعِ الْخَوْفَ مِنْ دَاخِلِكَ، وَأَنْظُرْ لَا تُفَقِّدِ الْأَمَلَ أَنْظُرْ وَأَنْتَ بِكَامِلِ قُوَاكِ أَلْعَقْلِيَّةِ كُنَّ أَنْتَ كُنَّ ذَاتَكَ كَوْنِ نَفْسِكَ.

سَتَجِدُ كُلَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَتَمَنَّاهُ كُنْتَ تَسْعَى إِلَيْهِ، اسْتَمِرَّ فِي حَيَاتِكَ إِلَى أَنْ تُوصَلَ إِلَى هَدَفِكَ، أَنْظُرْ لَا تَتَرَدَّدْ هَذِهِ حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ جِدًّا، سَوْفَ تُحَقِّقُ كُلَّ شَيْءٍ كُنْتَ تُرِيدُهُ؛ نَعَمْ سَوْفَ تَأْتِي عَلَيْكَ عَوَاقِقُ وَكَبِيرَةٌ أَيْضًا لَكِنْ لَا تَفَقِّدِ الْأَمَلَ لَا تَيْأَسْ بَلْ أَصِرُّ عَلَى أَنْ تَبْقَى عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ.

أَعْمَلْ بِالْمُسْتَحِيلِ وَلَا تَنْسَى أَلْطَمُوحَ، الْأَرْضُ فَرِاشٌ وَاسِعًا نَحْنُ مَنْ نُنْصَنِعُهَا وَلَيْسَ مَنْ نَبْحَثُ عَنْهَا، فَشَابَ بِطَمُوحِ كَرَجُلٍ عَرَفَ مُقْدَارَ نَفْسِهِ، شَابَ دُونَ طَمُوحِ كَالْجَسَدِ بِدُونِ رُوحِ يَبْحَثُ عَنِ نَفْسِهِ وَلَا يَجِدُ مَعْنَاهُ.

كُنَّ لِنَفْسِكَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْكَ بِالقِنَاعَةِ لِأَنَّهَا حِدُودُ الطُّمُوحِ،
السيارة لا يُمكن أَنْ تَذْهَبُ إِلَى بَوَاقِدِ وَالإِنْسَانِ هَكَذَا لا
يُمكن أَنْ يَسْتَعِدُّ إِلَى بِطْمُوحِ، خَلَقَكَ اللهُ مَنْ أَحْسَنُ تَقْوِيمِ
عِنْدَمَا تَضَعُ حَدَّ لِنَفْسِكَ سَتَجِدَ حِدُودَ الْمُسْتَقْبَلِ، عَزِيمَتِكَ
نَفْسِكَ وَرَاءَ كُلِّ عَزِيمَةٍ قَلْبٌ قَوِيٌّ وَإِنْسَانٌ مُجَاهِدٌ كَافِحٌ مِنْ
أَجْلِ نَفْسِهِ....

الكاتبة: أنسام هيكل فوزي العرود

الكاتبة النرجسية

يا نرجسية الأوصاف ويا ذات الكبرياء، ثابتة كألماسة نادرة
ساطعة في وسط الظلام كشمس أشرقت في صباح يومٍ
جميل عاد مُحملاً ببداية الأمل، ويا عزيزة الملاح كأنك من
زهر الورود أنبت من حقول الياسمين، تورده خدك من
خجلك، وتبسمت الرياح من جمالك، لك حنية تخرج من
قلبك الدافئ مثل الربيع حين يدخل الندى على زهوره، أما
عن عينك تلمع كلمعان النجوم في السماء أحتلت جميع
الكواكب وأبحرت في عالمها الخاص.

عند التأمل بهما يغرق الإنسان ويأخذه أمواج بحر عينك
إلى عالم الخيال الذي لا يشبه الواقع أبداً، تلمعين كلمعان
اللؤلؤ ومن شدة هذا اللمعان ذابت نجوم الليل من جمرِك
البراق، النجوم لا تستطيع اللمعان من غير ظلام وأنت لا
يمكن أم تلمع من غير نوركِ السّارح، فكيف للنور أن يتسلل
إليك وأنت منبعه! متألقة الحُسن تُبهر الجميع أنيقة الرأي في
أسلوبها، مُدهشة في تعاملها، حريصة على ثقافتها، موهوبة
في إبداعها.

حاددة في مواجهة الظروف الصعبة، لتكن صامدة طول الوقت مهما كانت فهي ذات المقام الحسن عظيمة في عين نفسها لا تقبل القليل فالكثرة عنونها تتوج بزينا نادرة الوصائف ابنة العز شامخة كالجبل فهي الفتاة التي إذا غابت يوماً لحزن الكبرياء عليها شوقاً، فيا لك من نرجسية مُتميزة متألقة لم يوصف بها أحد نعم أنها ابنة ٢٠ عامًا، وفي غزل سماوي فيك من القمر نورة وجمالة، وفيك من الليل سواده ونجومه، وفيك من الفضاء هدوئه وخياله، وفيك من البحر عقمة وأمواجه، سُبْحان من خلق جمال روحك لنأنس به ويعيدُ إلينا أرواحنا الضائعة.

الكاتبة: أنسام هيكل فوزي العرود

الواقع المجروح والأمل الموعود

لستُ بخير.. لكن فقط أريد أن أملأ صفحاتكم حبراً يوجد بداخلي فإنه يؤذيني ولا أريد أن يتعفن بداخلي وربما تجدون فيه ما يروق لكم!

جميعنا نتعرض لتصادمات مع حوادث الأيام، وبين أرفرف الأمل والتفاؤل وسرايب الإكتئاب واليأس يشق الإنسان طريقه في الحياة وفي هذا الطريق لا بد من التعثر والسقوط التآلم والإنكسار أو ربما الخسارة ولا بد للحزن أيضاً أن يأخذ مسكناً في قلبك ويتخلله بعض من عبارات اليأس أو أن تجلس في قوقعة الإكتئاب وتكون الوحدة رفيقه دربك، نعم ستجلس مكتوف اليدين بجانب الطريق ويضيع دليل عودتك، ستعاني الكثير من الصعاب، وتذوق أصناف العذاب وتتعب حقاً بالمسير، ثم تكون في كامل انطفائك...

جميعنا نرى الكثير من الناس هكذا سواء بأحزانهم، أوجاعهم وآلامهم وأكثرهم شباباً ومراهقين ونرى كيف وقعوا في حفر الظلام.

ولكن ما يثير الدهشة حقًا.. هو ذلك النقيض من الوجه الأول، هذا العجوز النشيط الذي ما يلبث أن يصحو ويتناول لقمة صغيرة ليبث التفاؤل بصدرة ليزرع البصل، يستيقظ باكراً ويعتني بمحصوله يبقى جالساً طول النهار لبيعه.

أما عن حروفي أطرحها لنرنو قليلاً معاً إلى منصة الحقيقة. ولأن الذكرى تنفع استدل بقوله تعالى: " لا يكلف الله نفساً إلا وسعها".

مهما تعرضت لتحديات الحياة وللخسارة، فأنت لست ضعيفاً، وحياتك ليست سيئة، لست فاشلاً ما دمت تحاول وتقاوم، ستصل إلى ما تريد فقط كن قويا إن الله لا يكلفك أكثر مما تقدر عليه.

أملئ فؤادك بالأمل، وأزل آثار الكسل، واركض جاهداً في العمل، حقق ما تريد واجتهد كي تصل، فلن يبني لك أحد أحلامك ما دمت لا تسعى، طر وحلق نحو النجاح حتى لو كنت مكسور الجناح، يمكنك دائماً البدء من جديد، فقط انفض وابحث عن نصيبك في هذا الكون ولا تدع أحلامك

البريئة تتلحف الغبار بل اجعلها جريئة تطير في كل صوب، لا
تدعها تصطف على رفوف الأمنيات أو تنام في سبات عميق،
وقتها لن تجد لها من مفيق..

تالله إنك تقدر ورغماً عن أنوف العالمين (أنت عظيم)
حتى لو بنظرك أنت فقط فالآخرين يتمنون الإستمتاع
بشرب دموع فشلك بينما أنت تفاجئهم بدعوتهم لحضور
حفل نجاحك ليس حباً إنما عناداً ليملاً الغل قلوبهم
ويرقصوا على أنغام نجاحك وفرحك وهنا يكون الله سبحانه
وتعالى أمطر عليك من رحمته قوة وثبات، وأزهرت في خريف
الامنيات..

نعم أزهرت في خريف الأمنيات..

فما برحت إلا بعد أن بلغت والأمر دائماً معقود على
فضل الله تعالى وحده.

وأخيراً.. إن من يصنع السلام هو الحرب ومن يصنع
الصحة هو الألم ومن يصنع الأمل الموعود هو الواقع
المجروح..

روح سماوية

فشكراً لكل من بدأ من جديد في تحقيق أحلامه وأيقن أن
الله معه حتى النهاية..

وشكراً لنفسي على إعادة مركبتي للإبحار وإعادة شراعها
للأمان..

الواقع المجروح والأمل الموعود.

الكاتبة: مياسه زيود

طريقي إلى الجنة

في منتصف الليل قلبي بدأ برسم نسيجاً من خيوط الحروف ليعبر فيها عن مدى حبي لك... فأرجوك يا قلبي حاول إخراج كل ما في جوفك من حبر كي تستطيع التعبير عما يحمله قلبي من مشاعر.

أمي... أحاول أن أطلق الضحكات على وجهك الباسم...

وارسم البسمات دون مقابل فأنا ابنتك مياسه..

أمي أحسنت تربيتي ورعيتي مشاعري فالحمد لله الذي جعلك من بين كل النساء أمّاً لي... فأنت وحدك من تجمعين الأرق عن كل الوسائد وتضعينه عند وسادتك وتدسي لنا الأحلام الجميلة تحت الفراش ثم تخبئين حزنك تحت سريرك حتى لا يعثر عليه أحد..

أمي... أحاول جاهدةً أن لا أخذلك فأنت سري الجميل وأنت اليد التي تمتد لي حين حزني أنت من ألجأ إليها في خوفي لأن الأمان في وجهك لا يزول ولا ينفذ أنت فقط من فيها نقاء الدنيا صادقه، مخلصه وحنونه كفجر العيد، الفرحة

بداخلي تزرعيها.... ترويها بدموعك وتحميها بصحتك من عبث
المخربين أدامك الله لنا إلى الأبد ورزقك من حيث لا تحتسبي
فأنت وحدك من تستحقين أن ارفع اكفي إلى السماء وادعو
الله أن يطيل في عمرك وأن تدومي لي عوناً وسنداً لي للأبد..

عفواً منك قلبي ولكن مهما كتبت وأفرغت حبرك لن
تستطيع أن توفي أمني حقها في كل ما قدمته لي وكل ما حملته
عني وكل ما دعته لي..

شكرا من كل قلبي لكِ غاليتي..

الكاتبة: مياسه زيود

أنا أقول

أقول لمن يقول أن كل شيء في هذه الحياة له حل أنت شخص كاذب فلو أن كل شيء في هذه الحياة له حل مثلما تقول أنت فلماذا لا يخرجون الأموات من قبورهم وتتحرر فلسطين وتزول الأحزاب ويصبح الفقير غني فأنصحك أن تغير تفكيرك ولا تنشر هذه الإشاعات مرة أخرى.

الكاتبة: ميان الحوراني

رسالة إلى صديقة

التاريخ: ٢٠٢٣/٩/٣٠

اليوم: السبت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

عزيزتي رؤى مجدي صديقتي الجميلة التي كنتي لي صديقة وأخت أود أن أقول لكي أنني في لقائنا الأول شعرت تجاهك بالحدق بسبب كلام بعض فتيات الفصل وشعرت أيضاً إنك متكبرة ومغرورة فحكمت عليك من الغلاف ولم أرى ما في هذا الكتاب ولكن عندما رأيت ما في داخل هذا الكتاب من طيبة ومحبه ندمت على ما كنت أشعر به تجاهك من قبل فشكراً لأنك صديقتي دمتي سالمه دوماً.

المرسل: ميان الحوراني

المرسل إليه: رؤى مجدي

الكتابة: ميان الحوراني

ماءٌ من ذهب

أريدُ أن أتذوقه لعله سيكون داويًّا كُلِّ جرحٍ

أريدُ أن أتلذذ من شدةِ جِلو مذاقه

أفتحُ يداي، وأضُمُّ أصابعي بجانبِ بعضهم البعض؛

لأرتوى منها

تنظرُ عيناَي الذابلتان الناعِستان إلى تلك المياهِ بنظرةِ
اللَهفة؛ فبدونِ الماءِ لم نكنْ على قيدِ هذهِ الحياة، ولم نكنْ
نرى الأشجار مثمرةً هكذا؛ فأجمل ما في هذهِ الحياة أنها قد
مُلأت بعلاقات التكامُل

فالزوجة تتكملُ بوجود زوجها

المحبوبة تكتملُ بوجود حبيبها

أحبيته كلَهفتي لمذاقِ الماءِ

إنتظره بكاملِ الصبر، كإنتظاري لوضعِ الماءِ بفعي

أحبهُ مهما حدثَ، ومهما سيحدث

أريدُ أن ننتقل أنا، وذلك المحبوب إلى عالمٍ آخر

عالمُ جمال الطبيعة التي تملؤها الأشجار بلونها الأخضر
الجميل الذي يرمز إلى الخير والأمل، وبزقزقة العصافير التي
أماننا، والتي قد مُلئت بهم السماء

أريد أن يُرافقني بهذا المكان بعيداً عن الضجيج الذي
أصبح الآن ضجيجاً وهميَّ كلاً منهم يمثلون محبتهم وهم غير
ذلك

أريدهُ أن يجلسُ بجانبي، وأضع رأسي على كتفيه، وأماننا
شلالٌ من ماءٍ ذهب، أن أنظر بعيناه الجميلتان فقد تأخذني
لعالمٍ آخر

عالم حُب الحياة مهما كانت سيئة

عالم حُب العدو قبل الصديق

عالم التضحية من أجل التملك به.

الكاتبة: آية مصطفى أبو عبد الله

ساكن الفؤاد:

إلى ذلك البعيد عن العين والقريب من القلب:

منحتك القلب الذي لا أمنحه لأيّ عابر، منحتهُ لك وأنا
بحالة إطمئنان بأنك لن تؤذيه يوماً ما، خبتك به وأغلقت
عليك خوفاً عليك من الذهاب.

أحبك لأنك أظهرت لي حيك أمام جميع الأشخاص لم
تدع من شيء، سأقوم بفعل المستحيل من أجل أن أحافظ
عليك، وأصون ذلك الحُب.

أحبك عندما تناديني بطفلي المجنونة فوالله حُباً بدون
جنون ليس له جمالاً.

أنت ملكي، ومملكتي، ومسكني.

سأبقى لك وستبقى لي، سنكون سنداً لبعضنا البعض
أحبك.

الكاتبة: آية مصطفى أبو عبد الله

عابرٌ في قلبي

أحتاجُ ضمةً منك في وقت الضيق، لتزال جميع همومي
التي عشتُها في غيابك

أحببتك مع إنني أذعُرُ من مصطلحِ "الحُب"

ضع يدي على يداك، إياك أن تفلتها؛ فلا أريد أن أشعر
برجفةِ يدايَّ عندما تتمسك بهم

ضع كفي بكفك، ودعنا نستكملُ طريقنا هذا

طريق الحُب، والسعادة بمُرافقة مَنْ أُحب

ما أجمل الحُب عندما يكون خارج من قلبٍ، صادق، مليء
بالنقاء والطهارة!

تلك اليد ستكون حنوناً عليك، ولا أريد أن أجعل للحزن
مكناً في قلبك، وأن أتأمل عيناك ليلاً، ونهاراً؛ فوالله إنني
أحبهم عندما ينظرون لي نظرة اللهفة، والشوق

فكل ما أطلبه من الله هو أن يديمك لي عمراً، وأعواماً

كثيرة

أن تبقى الضحكة دائماً على وجهك

فأنت مأمني، وأمالي، وسندي، ومسندي، واتكائي

إياك أن تتركني بعد كل هذا الحُب الذي أقدمه لك

فأنا، وأنت متشابهون حتى في الضياع!

كنا تائهون لا ندرى أين سنتجه، أو من سيكسب هذه

القلوب؟!

لكن كان الفضل لمن جمعتني بك؛ فإني والله أدعو لها ليلاً

ونهاراً

فقد منحني ما أعظم من الحُب نفسه.

الكاتبة: آية مصطفى أبو عبد الله

رفيقة أيامي

إلى تلك الأم العظيمة

إلى المرأة الصابرة

إلى مَنْ ضَحَّتْ، وَعَلِمَتْ، وسهرت لأجل راحتنا

أنتِ شمعة بيتنا بكِ يَضِيءُ بأنواره الجميلة، أشبهك بكل شيء، بقوتك، بصبرك، بحنانك، أنتِ رفيقة طُرقاتي فقط معك أشعر بسعادةٍ تامة، جعلتيني فتاةً مُدلة لا ينقُصها شيء، لا أنظر بكل ما في أيدي الأشخاص.

أفرح كثيرًا عندما تَضَعين أصابعكِ الحنونة وتُداعبين شعري، أنتِ وحدكِ مَنْ كُنْتِ قاربِ نجدةٍ صُنعتِ مَنْ عَزِمَ، وإرادة أشكركِ على هذا ف بفضل وجودكِ معي لِمَ وصلتِ إلى هنا، يصعبُ على أبجدية الحروف وصفكِ فأنتِ مثالاً للمرأة المُخلصة بحق عائلتها، أريد البقاء لأجلِ طويلة بحضنكِ المُكَلَّل بالأمان والحنان.

الكاتبة: آية مصطفى أبو عبد الله

رفقاً بالقوارير

إياك وكسرِ المرأة؛ فوالله لإيها وصية من وصايا الرسول
" صلى الله عليه وسلم "

هم مُربيّات الأجيال، بهم يسمو المجتمع بعلمه وبأخلاقه.

هم كمرضى لكم يسهرون الليالي لأجل راحتكم.

أتعجب ممن يعتبرونها فقط للإهانة لا للعزة والكرامة!

إياكم وكسرِ المرأة؛ فإنها تحملُ قلباً من زجاجٍ يُكسر
بسهولةٍ، إياك أن تضع بينها وبين الطيور فإن كُسرت أجنحة
طيراً من الطيور، فالمرأة لا لها جناح.

تبقى قويةً وإن كلفها الأمر أن تُهان أمام أطفالها؛ فوالله
أنها تتحملُ تلك الإهانة بسبب أطفالها وحبها الشديد لهم.

لا تحزنها، ولا تجعلُ للحزن مكاناً في قلبها، فكل ما تحتاجهُ
فقط هو شيءٌ قليل لا ثمنًا به ألا وهو "الاهتمام"، تريدُ من
يخافُ عليها، وتشعرُ بسببه أن لها قيمة بين هذا المجتمع.

إياك، وأن تجعلها تنام حزينه، ها قد كثر الموت الفجائي بسبب تراكمات الحزن.

أيها الرجل كُن لها المهرب الأول والأخير؛ فقط تركت بيت عائلتها، وبيت الرجل الذي أصابها من أجل أن تعيش بقية حياتها بجانبك.

وجود المرأة في هذه الحياة أجمل نعم الله على عباده.

اجعلها أيها الرجل هي سبب إنارة بيتك، وليست السبب في عتمته.

لا تكن قاسياً عليها!

تذكر أن أمك هي من أنجبتك، وصنعت منك رجلاً هكذا!

لذلك حافظ على هذه النعمة، واشكرها ليلاً ونهاراً، وتذكر أن المرأة هي من ستُساندك في ضياعك، ولن يُساندك أحداً غيرها.

الكاتبة: آية مصطفى أبو عبد الله

روح الطفل

في يوم كان هناك شاب يجلس في البيت وحده حتى سمع صوت طرق على الباب ليذهب، ويفتح الباب؛ ليجد طفلاً يقف أمام البيت ادخله، وسأله عن اسمه ليقول الطفل أنّ اسمه راين؛ ليبتسم له ويذهب إلى المطبخ ليعده له الطعام لكنه سمع صوت غريب، لكنه ظنّ أنه يتوهم لذلك لم يهتم؛ لينتهي من تحضير الطعام ليذهب إلى الطفل ليجده لا يزال يقف في مكانه لا يتحرك ليخبره أن يجلس لينفذ أمره، ويأكلان لينتهما، وليجلس مع الطفل قليلاً ثم يذهبا للنوم.

استيقظ الشاب في اليوم الثاني، لكنه لم يجد الطفل ليخرج، ويبحث عنه لكنه لم يجده لذلك سأل الناس الذين يعيشون في القرية لكنه انصدم عندما قالوا له أن هذا الطفل مات منذ سنوات، وقد كان يسكن في البيت الذي يعيش فيه هذا الشاب ليذهب إلى البيت لينصدم راين موجود في البيت ليقول أنت مُت منذ سنين؛ ليبتسم راين له

روح سماوية

ليقول الطفل لقد كنت أتى إلى الأشخاص الذين يعيشون في هذا البيت، واختبرهم إذا نجحوا في الإختبار يبقون على قيد الحياة لكنَّ إن لم ينجحوا سيموتون، وأنت قد نجحت في الإختبار ليختفي فجأة.

الكاتبة: ريماس عماد حسين بنى خالد

الهروب

في يومٍ خرجت لشراء الأغراض وأنا عائدة شعرت أنّ هناك شخص يتبعني التفت لكنّ لم أجد أحد، بدأت أسرع في خطواتي بعدها أتى شخص دفعني، وأغلق في وفقدت وعي من ثم استيقظت لأرى نفسي مُكبلة على الكرسي، وبعدها يدخل رجل مُقنع ويقول بصوت هادئ وأخيراً وجدتكَ توترت وسألته برجفه من أنت؟ بدأ بالضحك وقال: أتريدين أن تعرفي من أنا؟!

قلت: نعم أريد أن أعلم!

قام بنزع القناع إلا وهو عمي الوحيد ماذا؟!

سألته بتعجب ماذا تريد مني؟! قال: أريد التخلص منك؛ لأحصل على الورثِ كامل لوحدني

نظرت له بدهشةٍ تريد قتلي فقط لأجل المال؟!

ضحك وقال: أجل أريد قتلك من أجل المال ومن بعدها خرج وقفل الباب خلفه حاولت بقدر استطاعتي لأصل لحافة الشباك، وبدأت أقطع بالحبل إلا أنّ قُطع،

روح سماوية

واستطعت الهرب لكنَّه رأني وبدأ بالركض خلفي من حسن حظي كان يوجد مركز شرطة قريب منا استطعت أن أصل، وأخبرتهم عن الذي حصل وقاموا بالتحقيق معه واعترف ثم اعتقلوه وعُدت سالمة لمنزلي.

الكاتبة: ريماس عماد حسين بني خالد

الحقيقة

لقد بدأت أشك أنّ سر خفي في عائلتي لذلك أصريت على معرفة الحقيقة بدأت أبحث خلف عائلتي، وقد لاحظت أنّ أبي وأمي يخبان شهادة ميلادي عندما أطلبها لا يعطيني إياها لذلك بدأت أبحث عنها، يا ليتني لم أبحث عندما وجدتها، وقرأت الاسم وجدت أنّ اسم الأب مُختلف هذا يعني أنّ الرجل الذي يربيني ليس أبي

ذهبت لأواجهما ليخبراني أنهما تبنياي من مَيتِمٍ عندما كنت صغيرة؛ لأن والداي تخليا عني وفي يوم حضرت عائلة مكونة من أب، وأم، وأخ ليدخلوا، يبدآن بل حديث وبدأت أصواتهم تعلوا؛ لأدخل بسرعة لتنظر لـ المرأة لتقترب مني لتقول لي لقد كبرت كثيرًا، وأنا أنظر لها باستغراب؛ لأنني لا أعرف من هي؛ لتقول لي أنا والدتك لتتغير ملامح وجهي لم أعرف، ما أقول لذلك ذهبت إلى غرفتي، وأبدأ بالبكاء.

يا ليتني لم أبحث عن الحقيقة لهذا لا يجب معرفة كل شيء بعض الأسرار يجب أن تبقى أسرار.

الكاتبة: ريماس عماد حسين بني خالد

الطفلة ريم

كَانَ هُنَاكَ فَتَاةٌ تُدْعَى رِيمَ كَانَ عِنْدَهَا مَرَضٌ

إِنهَا لَا تَشْعُرُ بِالْخَطَرِ

عَائِلَتُهَا كَانُوا يَكْرَهُونَهَا، وَكُلُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ كَانُوا يَكْرَهُونَهَا
بِسَبَبِ هَذَا الْمَرَضِ كَانَ أَهْلُهَا يَجْعَلُونَهَا تَنَامُ فِي الْغَابَةِ، وَفِي يَوْمٍ
طَلَبُوا أَهْلَ الْقَرْيَةِ مِنْهَا أَنْ تَحْضُرَ وَرْدَةَ زُرْقَاءَ، وَهَذِهِ الْوَرْدَةُ
كَانَتْ تَنُمُو فَوْقَ جَبَلٍ عَالِيٍّ؛ وَلَئِنْ رِيمٌ لَمْ تَكُنْ خَائِفَةً صَعِدَتْ
إِلَى الْجَبَلِ، وَحَدَّثَتْ عَاصِفَةً قَوِيَّةً عِنْدَمَا وَصَلَتْ، وَأَحْضَرَتْ
الْوَرْدَةَ

نَسِيتُ كَيْفَ تَعُودُ إِلَى الْقَرْيَةِ فَنَامَتْ عَلَى الْجَبَلِ، وَعِنْدَمَا
اسْتَيْقَظْتُ تَذَكَّرْتُ كَيْفَ

لَكِنِّ عِنْدَمَا رَجَعْتُ وَجَدْتُ الْقَرْيَةَ كُلَّهَا دِمَاءً بِسَبَبِ
الْعَاصِفَةِ، وَذَهَبْتُ إِلَى مَنْزِلِهَا وَجَدْتُ عَائِلَتَهَا مَيِّتَةً، وَعِنْدَمَا
خَرَجْتُ تَعَثَّرْتُ بِيَدٍ مَقْطُوعَةٍ، وَهَذِهِ الْيَدُ كَانَتْ يَدَ وَالِدِهَا

وهي تمشي وجدت كهف، ونامت به، وعندما استيقظت
وجدت أمامها دب، وهي بسبب مرضها لم تكن خائفة،
وذهبت إليه، وهو التهمها، ولم يتبقى شيء سوى ملابسها.

الكاتبة: ريماس عماد حسين بني خالد

يموت ببطء

مَنْ لَا يُسَافِرُ؟!

مَنْ لَا يَقْرَأُ؟!

مَنْ لَا يَسْمَعُ الْمَوْسِيقَى؟!

مَنْ لَا يَعْرِفُ كَيْفِيَةَ الْإِهْتِدَاءِ!

بِفَضْلِ عَيْنِيهِ يَمُوتُ بَبْطَاءٍ

مَنْ يَحْكُمُ كَبْرِيَاءَهُ

مَنْ لَا يَرِغْبُ فِي مَسَاعِدَةِ أَحَدٍ

يَمُوتُ بَبْطَاءٍ

مَنْ يُعَاوِدُ كُلَّ يَوْمٍ الْمَسَالِكَ ذَاتِهَا

مَنْ لَا يُجَازِفُ أَبَدًا بِتَغْيِيرِ نَمَطِ لِبَاسِهِ

أَوْ لَا يَتَحَدَّثُ أَبَدًا مَعَ الْغُرَبَاءِ

يَمُوتُ بَبْطَاءٍ

من يتجنب جبر الخواطر
التي تمنحنا النور في العيون،
وتبلسم القلوب الجريحة
يموت ببطء
من لا يغير المكان
عندما لا يكون سعيداً
في العمل أو في الحياة
من لا يركب المخاطر
لتحقيق أحلامه
من، ولو مرة واحدة في حياته
لا يتهرب من نصائح حساسة
عش الآن!

جازف اليوم!

بادر بسرعة

لا تدع نفسك تموت ببطء!

لا تحرم نفسك من السعادة!

الكاتبة: ريماس عماد حسين بني خالد

ماذا لو عاد معتذراً؟

المعذرة معتذراً عن ماذا؟

على كسرتي وخذلاني! أم عن الليالي القاسية التي مررت بها؟ معتذراً عن خيبتني وكسرتي؟ معتذراً عن مرارة شعور الفقد سيعتذر عن أيامي التي هدرتها، أم على صحتي التي سلبتها مني ألم يدعي أن العيب مني لماذا يعتذر؟ ماذا سيقول لي حينها؟ سيتقمص دور الضحية مرة أخرى! ألقاني بالنار كما ألقى إبراهيم فيها، ويعود مرة أخرى، ألم يغادر ولم يكثرث لأمرني لماذا يعود ليعتذر؟ اسف يا عزيزي فأنت سلبت ضحكتي ومزقت روحي، كيف لي أن أعيد فتح الجراح بعد ما التئمت؟ لا سامحك الله ولا عفى عنك.

الكاتبة: راما الزاملي

شمعتي الروحانية

أحملُ نُسخةً في روحي مضيئة مُشعة تجعلني أرى العالم
الأسود الكئيب مضيئاً إلى أبعد الحدود أراه مُشعاً مُبهجاً
تجعلني لا أرى باليل سوى النجوم المضيئة والقمر المُشع في
داخلي فراشة تدفعني للتخليق في سماء هذا العالم تصعد في
داخلي تجعلني أرى الخلق كورود جميلة ملونه ذو رائحة
تنعشني أرى الأماكن والأشخاص في أجمل صورة أكل هذا
بسبب تلك الشمعة؟ هل حقاً روح الإنسان إذا تبهجت
تجملت حياته أم كل هذه خرافات اختلقها لنفسي لأرى
العالم جميل؟

الكاتبة: راما الزاملي

الوداع الأخير

حان وقت الرسالة الأخيرة أخرج محاوله وأخر ذرة حُب
أودعك وعينا مليئتان بالدموع مرارة فقدك تسقط من
عيني واحده تلو الاخرى لا أعلم كيف سيمر يومي من دون
سماع صوتك أو حتى محادثتك كنت الشخص الأقرب لقلبي
كُنْتُ دائماً معي لا أعلم كيف ستفعلت يداك يداي بعد هذا
المشوار الطويل بعد المغازلات والمناوشات التي حدثت بينا
أشعر أن مشاعري بدأت بالتلاشي من اللحظة التي أهملتني
بها ،برودك وتجاهلك اليوم صنع مني فتاةً أخرى، سأبتعد
عنك اليوم تاركتاً خلفي أثراً جميلاً في حياتك لن تنساه كُنْتُ
الملجئ الوحيد لقلبي وبعدهك أصبحت كل الملاجئ لا
تستقبلني، يا عزيزي فشلت ذرات المحاولة سأعترف لك أنك
كنت أجمل العابرين في حياتي لعلنا نلتقي يوماً في مكانٍ ما لو
لصدفة اتمنى ذلك.

الكاتبة: راما الزاملي

طائر بلا أجنحة

تضيق بنا الأماكن، لننظر لسماء لنراها تُفرط بالبكاء،
ننظر إلى الطيور لنراها تتجول فيها بحثاً عن مكان راحتها،
فهذه اللحظة تمنيت لو أنني طائر، تعرفون لماذا؟ لكي أهرب
من ضيقة الأرض وأعلم سبب بكاء السماء.

الكاتبة: راما الزاملي

بقايا روحي

أحرقته مدمعي يا صاحب هذه الألام هجرتني وتركتني
حائرة أصارع بقية الأيام أفلت يداي متمزقه مليئة بالجراح
اذبلت كل ورود حديقتي التي زرعناها سوياً لا بأس فلم يعد
لها قيمة بعد الآن، كيف لك أن تملئ روحي بتلك الندوب
كيف لك أن تسرق ضحكتي وأن تهدر أيامي أنا التي أفنيت
عمري لك والآن أفنيتني؟ أذهب بعيداً فأني والله لم يتبقى
مني سوا ملامح هشة تتجول هنا وهناك.

الكاتبة: راما الزاملي

مُخيلتي تصارع واقع مؤلم

منذ طفولتي وأنا استخدم مخيلتي للهروب، نعم استخدم مخيلتي لأهدأ، لأنام، ولأهرب من واقعي، لقد أصبح الخوف يكبر بداخلي بل تمكن مني أصبحت أخاف من جميع الأشخاص أخاف أن يرحلوا وترقد أيامي ولا تعود شمس الحياة تشرق فقط يهبط الليل عليّ.

أشعر بالملِّ شديد يدور بين أضلعي كأن قلبي ينصهر من شدة حررقته على نفسي أو ربّما لعدد الخيبات التي مررتُ بها، أشعر أنني ضائعة في المنتصف من كل شيء ومجبره على البقاء في اللامكان وابقى في هذا الفراغ الذي يأكلني، أريد النسيان ولكن لا أستطيع أن أنسى ما يحزني أتذكره جيداً بكل تفاصيله المرهقة وفي كل مرة أتذكره يؤلمني ويرهقني كأنها أول مرة، فاكتم صرخاتي وبكائي بيدي فأنا لستُ بخير مررتُ بفتراتٍ صعبة لا تنتهي لكن يعز عليّ أن أشرح ما يؤلمني ويتعبني لأحد، فأتظاهر أمام الجميع أنني بخير فابتسم وضحك وأشارهم أحزانهم وأفراحهم، ولكن أنا من يشاركني نصفي المميت؟

لقد أصبحت غرفتي سوداء والمُخيف أن الجميع حولي
لكن لا أحد قريب انظر لهم من بعيد واسأل نفسي، لماذا أنا
هنا؟ متى سأخرج؟ كيف وصلت إلى هنا؟ وهل سأبقى عالقة
هنا إلى أن أزل؟

عقلي سينفجر لقد فقد سيطرته لم يعد يستطيع
مواجهة جميع تلك الأفكار والأحداث التي تواجهه، بدأت
روحي تنتهي وتعبيري يتوقف، شعوري يتلاشى تدريجياً،
أحلامي الوردية اختفت لقد سكن الحزن قلبي مبكراً،
جسدي يرتجف من الداخل فأسقط فوق السرير وتبدأ
تراودني أفكار تصيبني بالجنون، لماذا اضحكك وابتسم وأنا
داخلي جزيرة مدمرة؟

لماذا يجب أن أبقى صامدة أمام كل هذه العواصف؟

أشعر بأنني أريد المغادرة من كل شيء حتى من نفسي
وددت لو أنني أستطيع الهروب من جسدي، هناك شيء
عالق في داخلي ويؤلمني وكأن دمي شوكتُ يمشي في جسدي،
أريد البوح والصرخ لكنني أفضل كأنني بكماء، لقد أصبحت
كنبته الصبار.

ثمة أمور تمضي من خلالنا بصمتٍ فتفسد كل ما هو جميل وكل ما أصلحناه بداخلنا لكن، هل اعتدت أن اتصالح مع كل هذه الفوضى بداخلي وادعها تمضي بسلام رغم بقاء أثرها؟

أم أن قلبي توقف عن الحياة وامتلى بتراكمات الأيام التي كُتبت به؟

هناك الكثير من الأفكار تسلب مني عافيتي وتجعلني مهزولة بل أشعر أنني غارقة في محيط الخوف، فكيف اطمئن؟

لقد بدأت أسقط تدريجياً التفكير قضي على عقلي وسلب سيطرتي على نفسي كدتُ أن أنهي حياتي، لكن لم أنجح رُبما هناك شيء جميل سيحدث، أم أن ما زال هناك ألم لم أشعر به؟

هل يمكنني تقديم استقالتي من هذا العالم؟

لقد بلغت في حياتي ختامها، أصابني الهدوء لكن هذا ليس هدوء ما قبل العاصفة بل هدوء ما بعد الحروب

الداخلية المتتالية، لقد أدركت متأخراً أنني قتلت نفسي
فليس هناك ما يدفعني للعيش بحب

يراودني سؤالٌ آخر، من الذي قال أن الوقت كفيلاً بحل
كل شيء وأنه قادر على أن ينسيني كل شيء؟

إذاً لماذا أنا هنا عالقة على حافة الهاوية وحين يأتي موعد
السقوط لا أسقط؟

هل ربما ما زال هناك بصيص أمل؟

أم أن ما زال هناك القليل من روحي؟

أخسر نفسي كل يوم وهناك الكثير من التساؤلات تأكلني
ولا جواب لها، أربت على قلبي كل يوم فيسألني، هل يجب
علينا الإنهيار أم مهم ليعلموا أننا لسنا بخير؟

أم يجب علينا أن نقل للعالم أن غايتنا ليست أكثر من
الهدوء والنوم وقتما نريد دون تفكيرٍ طويل وكوابيس
تُطاردنا، أم نخبرهم أننا لسنا بحاجة لذاكرتنا فلا نملك بها
ما هو جميل، ولنخبرهم بأن كل ما نحتاجه هو السكينة
والسلام النفسي

هذه أول مرة أتحدث بها عن مشاعري أنا، لم تعد دموعي
تُريحني بل أصبحت تحرقني حزني ومصاعب الحياة أصبحت
أثقل وأقوى مني، أشعر بأن هناك شيء عالق في منتصف
روحي لا أستطيع إخراجه، لقد حاولت كثيراً لكن بلا جدوى،
هناك أشياء كثيرة لا أستطيع البوح بها فقط أتركها تعصف
بداخلي، لكنها لا تتوقف ولا أستطيع إخراجها أو نسيانها

في بعض الأحيان أقول لنفسي إنه حقاً من المخيف أن
أواجه كل شيء وأنا في بداية عمري، فماذا بقي للنهاية؟

أنا أعلم بأن كل شيء يحدث بيد الرحيم وهو ارحم بي من
نفسي لكن يوجد شيء بداخلي يضعفني أشبه بوسواسٍ، فأنا
بريئة من كل هذا التعب والأذى فأصبحت أود أن أنام لوقتٍ
أطول كي لا أفقد السيطرة على نفسي ولكي يتوقف عقلي
قليلاً عن التفكير، وأدعو الله أن ينتزع من صدري كل شعورٍ
أتعبني.

الكاتبة: أفنان الحوراني

ها أنا هنا

بعد انقطاعًا طويل عن الكتابة، حاولت كثيرًا أن أعود ولكن كلماتي نفذت، وعند محاربة الدنيا لي وكسرهما لقواريري عدت وأنا مهمشة وأحمل قلبي بيدي، صراخي في رأسي، ودمعي على خدي، حزينَةٌ أنا كأنني لم أعرف الحزن يومًا، وحيدةٌ أنا كمن تركه حبيبهُ، أقف في المنتصف، أراقب السائرين وأنا أسند رأسي على كتفي وبلا صوت، أنتظر أحدًا ليمسك بيدي وينقذني؛ من سوداويتي وأفكاري وبكائي، جلست فذهب ذهني، لا أسمع أي صوت وكأنني مُت، وعيناي لا ترى سوى السراب، جسدي كأن الجليد نقل خاصيته لي، نعم باردة، لوني أبيض كأن الدم انقطع مني، ثم ماذا؟ ثم هبت عاصفة وأذابت جمودي، وكففت دموعي عن وجنتي ووقفت على قدمي، وذهبت إلى منزلي وكأن شيئًا لم يكن.

الكاتبة: بيلسان سرسك

تناقض

أُقلب الصفحات ليستقط نظري على هذه الجملة
(شعوري متناقض ما بين أُحبك وأكرهك) ربما هذه الجملة
الوحيدة التي تعبر عما في داخلي، ربما لا أُحب شخصك وإنما
أُحب نفسي عندما أكون معك، أُحب مشاعري الفائضة
عندما أُحادثك، أُحب الإهتمام الذي كان يُبذل منك، لكنني
لا أُحبك، وأكره سهري إثر غيابك، وبكائي لتذكر الماضي،
والأرق الذي سكن أسفل عيني، لا أعلم ربما أُحبك ولكن
بطريقة مشتتة وغير مفهومة!

الكاتبة: بيلسان سرسك

تناقض

دعنا نلتقي أسفل الشتاء بالصدفة بعيداً عن الإتفاق،
اجعله أجمل لقاءً لنا أركض نحوي حين تلمح ظلي، قم
بإحتضاني بجميع قدرتك وقوتك، أسمح لي لمرة واحدة أن
أبكي على صدرك، لتعلم ما مدى الجروح التي تركتها أثر
رحيلك، دع قلبي أن يلتصق بقلبك وأتركهما ليتفاهما لربّما
تصالحا أو تعاركا، أو يجلسان مقابل بعضهما يشرحان
مقدار حبهما لبعض، ربما نكون نحن بأجبارهما على الرحيل
ولكنهما يعترضان ويبكيان وما باليد حيلة، أتمنى أن أنزع هذا
الألم الذي بداخلي إنه كالأحتلال يجبرني بأن أبقى حزينة
مأسورة ولا يريد أن يصدر مني أي صوت.

الكاتبة: بيلسان سرسك

تناقض

الجميع يحتفل بعيد الحب، لا أذكر أنني عشت معك هذه الذكرى، في كل مناسبة للعشاق تكون أنت من ضمن المتخاصمين، لم أشعر بفرحة الحب ولا حتى بالهدايا، جميع السنوات التي مضت ونحن سوياً لم تحضر لي شيئاً واحداً حتى أجعله تذكراً أتذكرك به في وقت غيابك، الثانية عشرًا تماماً الجميع منشغل بالأخر، أحدهم ينيئ، والأخر يكتب، والأخرى ترسل الهدايا وأنت؟ إنني للأُن أنتظر منك رسالة واحدة ولو كانت تحتوي على جملتين أو كلمتين، أي شيء منك! تذكري عزيزي عندما ذهبنا في منتصف الليل وفي هذه المناسبة إلى القارب الذي أستغرق منك يومًا كاملاً من التحضير والتجهيز وعندما وصلنا قمت بوضع الوشاح على كتفائي خشية أن أُصاب بالبرد، وقمت بتحضير العشاء دون أن تسألني إن كنت جائعاً أم لا لأنك كنت مدرِّكاً أنني خجولة وسوف أرفض ذلك وبعد العشاء مددت إلي يدك لكي أشاركك في رقصتنا الخاصة، اقتربت مني ووضعت يدك في يدي ويدك الأخرى على خصري، وبدأنا بالتمايل ولم أنسى حتى كلماتك التي كانت تحتضني شعرت وكأنني طفلة بين

يدي أبيها أو حتى أميرة في حزن أميرها، ماذا تقولين ولكنه
لم يحصل شيئاً كهذا! بل أنت ما الذي تقوله هل تسخر من
عقلي حتى أنني أتذكر أصغر التفاصيل!

الكاتبة: بيلسان سرسك

تناقض

لِنطفئ الأضواء، ونُشعل الشموع، ونضع الموسيقى،
نرقص قليلاً، ونبكي كثيراً، نقرأ بضع صفحات من الكتب،
ونكتب الألاف من الأسطر، نرفع صوت البكاء، ونضحك
بخفية، نواسي الجميع، والجميع لا يواسينا، ما هي إلا
مشاعر متداخلة ومزاج معقد غير مفهم، كأنه لغز يعجز
الجميع عن تفسيره.

الكاتبة: بيلسان سرسك

أُتَعُودُ مَعْتَذِراً؟

أُتَعُودُ مَعْتَذِراً عَنِ مَاذَا؟ عَنِ خَيْبَتِكَ الَّتِي زَرَعْتَهَا بِقَلْبِي؟ أَمْ
عَنِ وَعُودِكَ الْكَاذِبَةِ الَّتِي عَشِمْتَنِي بِهَا وَتَرَاجَعْتَ عَنْهَا؟ أَمْ عَنِ
أَحْلَامِي الَّتِي بَنَيْتَهَا مَعَكَ هُدِّمْتَ بِسَبَبِ كَذِبِكَ؟ أَمْ عَنِ دَائِرَةِ
الْوَهْمِ الَّتِي كُنْتُ مَدْفُونَةً فِيهَا؟ أَمْ عَنِ إِهْمَالِكَ لِي؟ أَمْ عَنِ
مَشَاعِرِكَ الْمَزِيضَةِ وَكَلَامِكَ الْجَارِحِ؟ أَمْ عَنِ خُدْلَانِكَ لِي وَكُسْرِكَ
لِقَلْبِي؟

عَنِ مَاذَا تَعْتَذِرُ، أَرْجُوكَ حُدِّدْ عَنِ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَعْتَذِرَ
بِالضَّبْطِ؟

تَعُودُ لِي وَتَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَسَامِحَكَ وَأَقْبِلَ اعْتِذَارَكَ وَأَنْ
أَسْمَحَ لَكَ بِالْعُودَةِ بَعْدَ كُلِّ مَا فَعَلْتَهُ بِي، يَا لَكَ مِنْ وَقْحٍ،
أَتُظَنُّ بِهَذِهِ الْبَسَاطَةِ وَبِهَذِهِ السَّهُولَةِ؟

بَعْدَ كُلِّ مَا حَدَثَ، وَبَعْدَ كُلِّ هَذَا الْغِيَابِ تَعُودُ، أَضْحَكْتَنِي!

فَلَوْ عُدْتِ لَتَخْدَعْنِي مَرَّةً أُخْرَى؟ أَمْ لِأَنَّكَ أَدْرَكْتَ خَسَارَتِي؟
أَمْ لَمْ يَعْدهُ هُنَاكَ أَحَدًا بِجَانِبِكَ وَالْكَلِّ تَخْلَى عَنْكَ وَتُرِيدُنِي أَنْ
أَقِفَ بِجَانِبِكَ؟

أتعلم ماذا أيها الغبي، كم أنا فرحةً على ما أنت عليه الآن
وحصل ما كنت أتمنى، كم تمنيت أن تشعر أضعاف ما
جعلتني أشعر به، كم تمنيت أن تكون وحيداً ومنكسر
الجناحان كما كسرت أجنحتي وجعلتني أخشى الطيران،
أجل أريد إن أراك عائداً منكسراً مذلولاً لتعلم أن لا شيء
يذهب سُداً، وأن في هذه الحياة يوجد من يأخذ حق المنكسر
والمظلوم، فربك قادراً على كل شيء فلا ينسى عبده ومن
أبكاه وأكل حقه.

أتعلم كم أنا أكرهك الآن ولا أود رؤيتك ولا حتى سماع
صوتك الوحشي، لا أود عودتك واعتذارك الكاذب فقد اعتدُ
عليه كل مرةٍ وسئمت منه ومنك أيضاً.

اعتذارك غير مقبول!

لن أسامحك وأغفر لك عما فعلته بي، ولن أسمح لك
بدخول حياتي مرةً أخرى، فوالله لو أتيتني حافيّ القدمين
وحاملاً معك أعذاراً بحجم السماء فلن تعود!

أراك منصدماً وكأنك تقول لي: ما كل هذا اللئيم؟، لست لئيمَةً وقلبي ليس ملطخاً بالسواد والحقد، ولكن أفعالك هي من جعلتني هكذا، كذبتك، خداعتك، خيانتك، أهمالك، تجاهلك من جعلوني هكذا وبهذه الشخصية.

كفى! لم يعد لديّ ما أقدمه لك، قدمتُ لك الكثير لكنك لم تقدّر ما قدمته وكم ضحيتُ من أجلك وأجل أن تبقى معي وأحميَ هذا الحب الذي لا أصل له، والذي كان وهما منذُ البداية، لقد خسرت كل شيء بأفعالك الرديئة.

أنت خسرتني بكامل رضاك، قلت منذ البداية أن رحلت فلن أعود مرةً أخرى، وأني أعطي فرصة واحدة لا غيرها ومن يخسرها فلن يحصل على فرصة ثانية، لست نرجسية ولكنّ هذا طبعي مع من لا يصونني ويخدعني.

كنت أظن أنني وجدتُ شريك حياتي، وأني حصلت على ذلك الذي أقول عنه عوضي الجميل، كتفي الثابت وبيت أسراري، كنت أظن سيمكنني أن اتباهى بك أمام الجميع ولكنّ كان العكس تماماً فما أنت إلا عثرةٌ تبعثرتُ بها فسقطت ثم نهضت بعدها وكأن شيئاً لم يكن، فما أنت إلا داءٌ أصابني ثم تعافيتُ منه.

إليك أيها الاحمق الجميل، ستبقى تأكل أصابعك ندماً على خسارتي وسيبقى خيالي بذاكرتك، وصوتي يخرق طبلة أذنك وملامي تحرق عينيك، وستبقى تبحث عني ولن تجدني ستبقى نادماً على أفعالك معي، لن يبقى معك أحداً ما دمت هكذا، وستكتشف مع الأيام أنك لا شيء دوني، وأنني كنت لك كل شيء، كنت لك أمّاً حنونة عندما تفقد الحنان، وكنت لك أختاً عند ضياعك، وكنت لك طبيبةً عند مرضك، وكنت لك الوجهة الدائمة عند انحرافك عن الطريق، وكنت لك حبيبةً وكتفاً ثابتاً لا يميل، كنت لك العائلة والأصحاب وكل المقربين لك، لكنك ماذا فعلت؟ تخليت عني وكسرتني ورحلت دون إنذارٍ سابق، لم تقل لي لماذا فعلت هكذا، ما الذي فعلته وأخطأت به كي تفعل بي هكذا.

كانت المرة الأولى التي ادخل بها باب الحب، كانت أول مرة أو من به، ولكن للأسف أخطأت دخول الباب، وأخطأت باختيارك.

لكمني على ثقة تامة بأن هناك من يستحقني، وأنني سأجد من أريده وسأجد من يتقبلني كما أنا، وسيحبني ويحارب من أجلي، سأجد من هو العوض عن كل ما مررت به وعشته من

سوء، وسأعلم جيداً كيف اختار المرّة القادمة، ومن سأختار، سألتقي به لو بعد حين، سألتقي بشريك حياتي وسيّد أحلامي، دوائي وبلسم جروحي وسيّد خاطري وشبيهه أفكاري وكتفي الثابت وداعمي الأول والأخير.

الآن، أتمنى أن ترحل ولا تعود، وأتمنى أن تلتقي بمن يشبهك، فأنا لم أعد أريدك ولا احتاجك، يكفي كل ما رأيته منك وما فعلته بي، جاء الوقت لكي أنسى ما حصل، وأن أرى حياتي بعد الآن، فلا أريدك ولا أريد طيفك أن يلاحقني.

لن أسامحك ولكنني أتمنى لك أيام جميلة.. وأود أن أقول لك بأنك إن وجدت تلك التي تُريدها لا تفعل بها الذي فعلته بي، إياك ان تُعيد غلطتك مرّةً أخرى، إياك أن تبقى كما أنت! والآن، لن يكون هناك لقاءً بعد هذا اللقاء، أتمنى أن تكون بخير وأتمنى لك حياة سعيدة.

الكاتبة: شيماء رائد الرفاعي

رسالة لن تصل

اكتب اليوم وأنا على يقين بأن شعوري لن ينتهي وأن
مشاعري ستبقى تعطي ولن تفتي، اكتب اليوم وأنا أعيد ذلك
الموال منذ صغري، كلما شعرت أن الله لم يخلق معي أحداً
يشبهني تذكرت أن الورقة والقلم هم أقرب أصدقائي
وأوفاهم، أكتب اليوم ولست أدري متى ستصل رسالتي أو
حتى متى سأحصل على الرد لها، أكتب لأنني احتاج للكتابة
لأنني أريد أن أبقى كما أنا، أريد أن تبقى بي تلك الروح
الطفولية التي لا تبالي لنظرات الثعالب أو لتحاليل الناس من
حولي أريد أن تبقى نظرتي للحياة بأنه حقاً مازال هناك
بصيص صغير في آخر كل مسرب نسلكه، وأن الحياة
ستكمل بحزننا أو برضانا، أنا هنا اليوم بين تلك الأسطر
وحول تلك الكلمات أصفّ الأحرف لأعبر عن ضياعي، ارتبها
لعلها تعبر عن خوفي، انسقها عليها توصل شيء من الذي
داخلي.

أعلم أن تلك الرسالة لن تصل، ولو وصلت ربما قد تصل في وقت ليس بوقتها وزمانٍ غير زمانها ومشاعر لا تصف حالنا، أنا اليوم أعيش غربي في موطني أعيش ضياعي بين أشيائي، ربما ليست بتلك الأشياء باهظه الثمن ولكنها عالمي، لم أعد أنتهي لخروجاتي ولا لصخبى بالتعبير عن فرحتي، لم يعد يسعني ذلك الغطاء الذي يحتضني في كل فصول السنه، مكتبي الذي قضيت معه أكثر أيام من حياتي أصبحت أشعر بالإشمئزاز منه، لست أدري حقاً ما الذي احتاجه أو ما الشيء الذي يتعبني، أصبحت حقاً اتخبط في اللاشيء أنادي في ظلمتي على الكون كله ربما أوهام ربما أحلام ربما شعور كان يجب أن يصل ولم يصل.

مزقت تلك الصفحة أكثر من عشرين مرة، لا أكمل سطر اقرأهم فلا يلفتون شيء بداخلي، أعاود تمزيقها لست أدري أي بر سأرسي عليه هذه المرة، ولست اعلم حقاً لو كانت رسائلي ستصلك!

في السابعة من صباح اليوم كانت السماء ملبدة بكثرت من الغيوم، كانت تريد أن تبكي كنت أرى ذلك من شدة سواد سحبها، ولكن الهواء البارد جاء مثل الرد الذي لم ننتظره من الشخص الذي تهم أمامه بأن تبكي، مسكت السحب دموعها وتركت الأرض تتحاور مع ذلك الهواء النرجسي، إنه حقا أناني، لا يترك مجالاً للقاء المطر بالأرض ولا حتى يترك الأرض كما هي، يكسر كل شيء، حقا إنه مثل نصف البشر في الحياة يعتبرون أنفسهم بأنهم يحلون الأمور ولو أنهم ما تدخلوا لحل كل شيء.

بالمناسبة أنا حقا مصره بأن الحياه في نظري ليس كما تبدو عليه بالحقيقة، فمثلاً الناس يصفون البرد بالمرض أما أنا فلا أراه إلا الهجر والبعد، وأيضاً يصفون الصيف بالحر الشديد ولكني لا أراه إلا قوة للمشاعر وعمقها، كما أنهم يصفون الليل بالخوف فينظري أراه إلا استكمال الحياه دون ضوضاء ودون البشر وإزعاجهم، كنت أود أن أقول بأنهم يصفون المتعلم والمثقف بأنه مفلسف ولكن أنا أرى أن

الجاهل هو الذي يسيطر على ذلك الوصف، جرب أن تخوض نقاشاً حقا مع جاهل لا يعرف من الدنيا شيء غير الذي بين يديه ويفقه به قليلا ستضحك على نفسك كم إنك ساذج فالجهلاء لا يخاض معهم أي نقاش.

هل عرفت يوماً بأن الألم يعتاد عليه؟

أقصد بأنك هل شعرت يوماً بلذة الألم؟

يعني إنه شيء يذكرك بأنك كنت حياً في وقت ما وفي زمان ما، كان لك حياه تختلف اختلاف تاماً عن الحياه التي تعيشها الآن، حسناً جرب أن تعيش ألمك وكأنه أجمل شيء في الكون، ستسألني كيف يعاش الألم والمرئ يسعى جاهداً كي يتخلص منه، أقول لك اعتد عليه، اجعله شيء منك في كل يوم، ردد ذلك الألم كل يوم على نفسك قبل أن تنام أو في أوقات خلواتك أو في وقتت راحتك، إذا اعتد على الألم الذي عشته بعدها سترحب بباقي آلام الحياه وكأنها دعابات وليست بالألم.

جرب أن تضع لاصق الجرح على الجرح دون أن تحكه أو حتى دون أن تضع تلك المراهم اترك الالاصق والجرح ليتألموا مع بعضهم وانظر لنفسك بعد وقت قصير ستعتاد على وجود ذلك اللاصق ولو حقاً كان جرحك عميق ستستفقد لذلك الالاصق حين تنزعه لأن جرحك في حينها قد التئم وقد اعتاد على أن يذكرك في كل وقت أن لديك جرح في مكان ما.

حسناً دعك من قصص الآم ودعكك من كلام الجروح، كنت أود أن أقول أن الحياه تصلح للعيش دون رؤيه البشر، حقاً أنا لا أكذب بذلك فعندما حرمت نفسي عدة شهور بأني لا أريد الخروج من المنزل أبداً واني لا أريد رؤيه العالم الفوضوي شعرت براحه أكثر من الراحة في وجود البشر من حولك، لا أنكر في أول الطريق لذلك القرار تشعر إنها الجمرات تتصاعد نحو حلقك لتتسابق من هي التي تخنقك بالأول، ولكنها مع الوقت تصبح على هيئه مرض يستقر في اللوزتين، ولكنك تعالجه ويختفي، ولو كان العكس إن الجمرات هي أصلها مرض في اللوزتين ثم يتحول لجمرات

لقضيت كل حياتك معلق بتلك لأشبالك التي تخنقك والأعمق من ذلك إنك كلما حاولت أن تنزعها وجدت نفسك تختنق منها بطريقة خاطئة.

سأحدثك عن آخر شيء في رسالتي، إلا وهي التضحية، لا أقصدها بمفهومها العام الذي طرأ على فكرك الآن عندما قرأت تلك الكلمة، فلقد شرحت سابقاً بأن نظرتي للحياة تختلف عن البشر جميعهم وأراهن بأنه لو أن هناك أحد شبهني ولو بموقف واحد فأنا أخلق شخصيه أخرى على أن لا أكون شبيه لأحدهم أيا كان يكون، لا حياه دون تضحيه ولكن هل التضحية هي ترك الأمر كاملاً؟

أقصد بالتضحية هي الحرمان من ملذاتك من أجل حاجه الذي أمامك، ربما أقل الأمور مثلاً بحبه من الحلويات حرمت نفسك منها لأجل طفل أمامك ارادها، ربما لأصعبها حرمت على نفسك النوم من أجل أطفال لا مؤى لهم فكنت الفدائي الذي يحاول تكسير الجليد في نفسك لكي لا تبقى الملام لوحده في تلك اللوحة، رغم أن الجميع ملام ولكن لا أحد

يشعر سواك، بالمناسبة أنا أعيش من أجل التضحية حتى ولو كان ذلك على سبيل يئساني من هذه الفانية، ولكني اتلذذ بذلك الشعور جدًا.

في نهاية رسالتي التي لن تصل اتمنى أن يحالفك الحظ بأحد يشبني ولو بشيء واحد، فلا اشارك بأن من خسرتي خسر شيء لا يكرر ولا يعوض في نفسه، فلست نرجسيه لأرى نفسي ملاك وليس لي شبيه في كل شيء، ولكني قويه بأن اقول أنه لا مثيل لعطاء المشاعر مني، سيتطلب الأمر عقوداً كي نرى أناساً يُصنعون دون مشاعر وسيستدرجنا الأمر لنعبر عن مشاعرنا ربما أعواماً ولن تفصح حتى ولن تفهم.

وفي النهاية اتمنى أن تصل للأيدي الصحيحة والعقول القوية لفهم مفرداتها، أكمل رسالتي بعد تغير نصف تلك الأحداث أو ربما بعدما أن أجد حقاً من فهمها.

الكاتبة: زينب محمود

لك سلامي يا حبيب الروح

كم من الكتابات التي كتبها لك أدركت بعدها كنت مجذوذ
الأصابع كل الأحلام التي حلقت لها كادت تطير دون أجنحه
هناك أشياء في عيناك منك كم من المرات جرحتني وبكيت
ببروده تامه بصوت منخفض كل الفرح كان منك وكل
الأحزان كانت لأجلك كل شجار بيننا كنت أتراقص به بالرغم
لم يكن الأمر عادياً.

كل ضحكات التي خرجت كانت تخرج صرخات كل ما أنا
عليه الآن وكل ما كنت عليه كان منك أحببتك كم من الألام
ترممت داخل جسدي منك أحببتك وبشده لم أرى أحداً في
عيناك إنك هنا هنا في قلبي لا أحد يستطيع نزعك من داخلي
كانت الجريمة حبك منذ أن التقيت بك وأنا هو المجرم بحق
نفسي بحق قلبي الذي لا يستطيع أن ينساک بحق عقلي
الذي يفكر بك اجعلنا نعود للحظات أو لليله واحده.

دعني أخبرك بكل شيء حدث لي بكل خيبة أمل كانت منك
عن حجم التفكير الذي أصبح يؤلمني عن تفتت قلبي وانكسار
روحي ملامحي أصبحت تتحدث عن كل الألم بداخلي عن

إنطفاء قلبي وموت ابتسامتي عن المأسي التي طحنتني عن
حجم الخيبات التي اقهرتني عن الم التفكير الذي يمنع نومي
هذه الكلمات لم تكن النهاية أصبحت تربطني بك هي الخيط
الوحيد رغم أنها لن تستطيع إخراجك من داخلي سلامي لك
وقلبي الذي معك

الكاتبة: نسيبه مأمون شقيرات

أنا فخور

أنا فخوره بأختي لم تكن يوماً عاديه كانت العالم بأكمله
أنني معجب بتسنيم إعجاباً شديداً في كل المرات التي قابلتني
بها الحياة بوحشانيه كنت أرى نبال هي أمامي وفي كل المرات
والخيبات كانت تيماء تسندني تساعدني تواسيني وكل فرحه
في حياتي كنت أراها في عين أخواتي كل حب الدنيا لا يعني لي
شيء أمام حبي لصبا كل حب كنت استصغره عندما أرى
رفيدة أمامي صديقتي هي أختي بل كانت سندس هي العالم
والعالم هو تبارك أنني اقف. الآن وقفت فخراً وعزاً كونك
أختي....

الكاتبة: نسيبه مأمون شقيرات

فلسطين

كيف حالك؟

كفلسطين وكيف حال فلسطين؟

جميلة من الخارج وحزينة كثيراً من الداخل.. جوفه أشلاء
وجثث محترقة ونكبة بأتم معنى الكلمة يصرخون ونحن
نسمعهم يطلبون العون ولن نناجدهم الدماء تسيل في
الشوارع يحملون أطفالهم أشلاء بأكياس المجازر في كل مكان
رائحة الدماء والدمار والغبار عشقت في المكان أصبح الموت
في الطرقات لا يعترضون على حكم الله يخرجون من تحت
الركام ويهتفون كلنا الأقصى عن ماذا أرويك فالقصص
كثيرة لا يتسع لها مكان الروح قد أنهكت الضمير الحي لبسه
سواده وأعلن حداده لا أعلم ماذا اكتب لقد جف قلبي لن
نتنازل يوماً عن القضية حين نتحدث عن فلسطين تجف
عينيك من الدموع كم أنت جميلة يا دولان فلسطين يا ويح
قلبي عليك.

الكاتبة: نسيبه مأمون شقيرات

بلاشيء أنتِ

أنتِ يا وطناً ليس لكِ بديل

يا طريقِ فيه الأملِ

بلا شكوكِ. ألا تعلمِ

ليس لأحبكِ بديل

يا عكازة اللقاء

يا سندا في الطرقات

يا اعوجاجا في الطريق

ليس لي أملٍ في ذات الرحيل

هذا الوقت دونكِ باتِ يمشي

عل مهلٍ بلا رجوع أنتِ

الآن أصبحتِ مخرجة العبور

بعد أن كنتُ أرى اشباهكِ الأربعين

هكذا سأترحل حكايتنا بعد رؤيتكِ

الأخيرة بعد عام الستين
سأتبقى صورتك الأولى
والأخيرة محفورة
بين ازدحام الطريق
ومشابه شارعك
في نهاية الحديث
أقول لك أنتِ يا عكازة
الطريق لا أملٍ من دونك
وليس لصورتك أشباه الأربعين
أنتِ المدى البعيد في
هذا الحُب ليس لدينا بديل.

الكاتب: خالد وليد

اللون الباهت

لا أرى إلا سواك
في ذات اللقاء
بقرب الليل بجوارك
أنتِ يا أملاً فيه الشوق
يا روحاً فيه الأمل
يا مرحباً بكل عابرٍ
يُنَادِي بِاسْمِكَ الْفَاعِع
كورد الياسمين
في قارورة زجاجية تلمعُ
كرفٍ من رفرِف البيت
هكذا أنتِ الآن
أصبحت كلٍ مخرجٍ من العبور
لا طريقٍ في لقاءك

إن دون موعدٍ
باتَّ عل بابٍ منسياً
بوداعكٍ عل مهلٍ
كان الإنتظار كسقوط
الولد من بطن أمه
عل عجلٍ
فماذا بعد ننتظر من هذا
العد إلا سوى الشكوك
بلا حب بلا شيء
بلا شعور
كوجعٍ عند ضياع الطفل
الرضيع بلا مأوى
عل حافة الطريق..

الكاتب: خالد وليد

11 أكتوبر

وأي ذنب لوليد يخرج على الحياة بين أصوات القنابل
يتيم البلاد فاقد أهله بين الحين والآخر أسير منذ أول شق
أنفاسه الأولى لم أعلم هل سيعيش أم لا؟ وكيف يكمل
حياته؟

أنا مجرد رفيقة القلم منذ سنين للأسف تجمد حبر قلبي
هنا عند سماعي بأن أمه استشهدت بعد ولادته بدقائق من
سوف يراعه ويهتم به ليكبر أم أنه سوف يموت بهذا الحرب.

شردت بذلك المكان المملخ بالدماء وأي دماء أظهر من
المسك يفوح بسماء القتال تعلن شهادته يروي تربة بلاده
حتى بعد الموت؟ يا لهذا الفتى المحب قد أحبها قبل العيش
عليها أحس بالأمان بها بعد فقدان أمه أم حس بيتهم الأم
والبلاد واستشهد!

11 / أكتوبر

الكاتبة: سلسبيل أحمد

ربما هنالك أمل

حين تشعر حياتك قاسية ويجب تحارب من أجل العيش
وتحارب لحد الإنطفاء لا تعلم أن كان لديك القدرة على
العيش أم حان وقت الهلاك.

حين تكتشف أقرب الناس لقلبك هم من يستنزفوك
وأنت عالق في المنتصف في منتصف كل شيء.

هكذا عند شرح ما في نفسك يعجز ال ٢٨ حرفاً عن
وصف ما بداخلك يمكنك الرد بابتسامة خافته أم بدموع
عالقة بالجوف ولم يسعفك الصمت.

حاله من الشرود بين الماضي وحاضر بغصات متتاليه
منكتم بالجوف لا تقدر البوح بها ولن البوح بها؟

أرتدي قناع مبتسم خادع أم ماذا؟

تسير بخطوات واثقة بها وأن كانت خطأ يكفي أنك عاملتها
بصدق وحسن نيه بدون مقابل أو انتظار شكر.

الكاتبة: سلسبيل أحمد

مشاعر مبعثرة

لا ندري بأي أرض نسير وأي زمان سنعيش تجمعت
صفحات الماضي جمعا لتضعفني من جديد تذكرني بذاتي
المنهك المحطم بذاك الرماد البالي.

لقد عشت كعجوز وحيدة يتيمة الأهل والخلان بسكن
مهجور ليس لي في أي ذكره أشعر بقشعريرة الغربة، لا بل
بالخيبات التي مررت بها جعلتي هشيشة العظام والذاكرة
والقلب أيضاً.

قلبي يرتجف ليلاً نهراً خوفاً من كل شيء وأي شيء عديم
الثقة جبار وقاسي من خارجه رقيقاً جريحاً من الداخل أريد
البعد عن الجميع الزائف كحال فاقد الشغف أرى كل شيء
معتم رغم النور من حولي، لا أريد شيء سوى لا شيء!

الكاتبة: سلسبيل أحمد

سرده حنية

الشخص الحنون بيخطف القلب لما تكون الدنيا قسيانه
عليك ويحتويك ويخبيك بقلبوا لما تكون مرضان ما بيشفى
تعبك الدوا قد لهفة وخوف هالشخص..لما يهتم لأصغر
تفاصيلك وكأنك أهم حدث بهالدنيا لما يشوف فيك شي
محددا قدر يشوفوا لما يحفظ ملامح وجهك لما تزعل ولما
تعصب ولما تضحك وقت يكون قادر يرسم الضحكة على
وجهك وبكلمة منو بتنسى تعبك

لما يخلي هالحنية كلها الك ويضمك لصدروا وقت خوفك
لما يكون حافظ شو بتحب وشو بتكره لما يسمعك دائما
بدون ملل ويكون سندك..بتحس حالك اسعد حدا
بهالدنيا..روحك بتفرح وبتختقي جروحك.. لما يكون معك
ويطالعك من الطريق الغلط لتكون الصبح ولحتى يكون فخور
فيك..

الكاتبة: حنين الجمل

أحبته منذ الصغر

عندما كان عمري خمس سنوات التقيت بفتى وسيم أصبحنا أصدقاء كنا نلعب كل يوم لم أكن أرغب باللعب مع أحد غيره كنت افتقده عندما بغيب كنت ابحث عنه طوال الوقت لكن عندما أصبح عمري ثلاثة عشر لم أعد العب معه لكن كنت افتقده كثيراً كنت أراه من بعيد كنت أرى وسامته ولم أكن ملفته للانتباه بتصرفاتي، كنت اتصرف أمامه وكأنني لا اعرفه عندما أصبحنا في سن المراهقة راسلني من حساب وهمي وعرف عن نفسه وقال إنه لم يستطع نسياني وأنه يحبني منذ أن كنا نلعب سوياً وطلب مني أن يتحدث معي لكنني رفضت وانتهيت الأمر وعندما أصبحنا في سن العشرين كنت أرى الفتيات يتجولن حوله كنت أرى إعجاب صديقاتي به لم أكن اجرؤ على التحدث عنه أمام أحد خوفاً من أن يكشف سري عندما تخرجنا من الجامعة اعترف لي بحبه لم أكن استطع تصديق ما سمعته أذني

شعرت وكأنني قد حصلت على جائزة نوبل من شدة السعادة لكن لم أظهر له ذلك تظاهرت أمامه بالغضب الشديد وقلت له أنا لا أريدك نظر إلي نظرة تكبر وقال أنا من أوقع الفتيات في حبه من أنتِ كي ترفضيني ذهبت ولم ادعه يكمل كلامه وبعد شهر ونصف أتت أمه لرؤيتي استقبلتها بلطف وكنت فتاة مهذبه معها وبعد إصرار كبير من عائلتي وافقت على الخطبة ولكن بشرط أن اتحدث معه قبل أن يتم أي شيء وافق أبي على ذلك ودعاه إلى بيتنا وعندما جلست معه سألته لماذا أتيت لخطبتي؟! لماذا اخترتني أنا من بين كل تلك الفتيات أجابني بهدوء لأنك رفضتني مرتين في المرة الأولى عندما راسلتك والمرة الثانية عندما واجهتك وكل الفتيات الذين كانوا يتجولن حولي كانت تلك خطة صغيره لإثارة غضبك لكنها لم تنجح وكان هدوئك باعتبار إنك ترفضيني اتفق والدي مع عائلته أن تتم الخطبة في غضون أسبوعين، بدأت تجهيزات الحفل وكنت قلقه بعض الشيء

كنت قلقه بشأن التعارف كنت أحدث نفسي بين الحين والآخر أتى اليوم المنتظر وتمت الخطبة على أكمل وجه وعندما بدأنا نتعارف من جديد شعرت وكأنني أعرفه تماماً

كما أنه لم يغيب أبدا فرحت كثيرا بذلك وبعد أن عرفته
جيداً اتفقنا على موعد حفل الزفاف لكن لم يكن حفل
زفاف عادي كان أعظم حفل زفاف رأيته في عيني شعرت
وكأنني أحلم كل شيء تمنيته فعله من أجلي كم أنا محظوظة
جدا به.

الكاتبة: حنين الجمل

في البارحة

في البارحة..

كدت أن أتأكل من كثرة الكتمان، لم أجد

من أخبره بأني متعب، بأني في

منتصف الطريق

ولم أعد أقدر على السير خطوة واحدة

لم أجد من اسكب كل ما بداخلي أمامه

وكأني أتحدث مع ذاتي...

اليوم، أستيقظت بمشاعر باردة، وعيتين

باهتتين، أواجه وكل ذرة من جسدي

ترتجف، أنعي نفسي وكأني دفنت

كل شيء البارحة، وأنا اليوم جثة هامدة

الكاتبة: حنين الجمل

بلا عنوان

أتمنى أن أستيقظ ذات يوم، فأجدني شخصاً غير الذي أنا عليه الآن، أجدني هادئ البال، خالياً من الضغوطات، لا أفكر في أعذارٍ لأحد، ولا أدخر مبررات لأحد، أفكر في خير أفعله لمن يستحق، أن يمر يومي بسلام لا أسمع كلمة تؤذي، أو تمر ببالي أي ذكرى سيئة تعكر صفو مزاجي، أن أشعر بالخفة والراحة بعدما أخذت يوماً كافياً من أول وهلة أضع فيها رأسي على وسادتي بلا قلق ولا اضطرابات، أتمنى يا الله أن يهدأ عقلي، ويهنأ قلبي، وأن أشعر بالأمان، أن يأتي عليّ صباح أحدث فيه الناس عن جبر خاطري كيف كان.

الكاتبة: حنين الجمل

كُتَابُ كِتَابِ رُوحِ سَمَاوِيَةٍ:

0 هيام أحمد

0 إسرائء محمد صبري حسن

0 إيمان محمد صبري حسن

0 حلا البلاونه

0 نثين نايف حمدان عوض

0 هديل مصطفى الغرابلي

0 أنسام هيكل فوزي العرود

0 مياسه زيود

0 ميان الحوراني

0 آية مصطفى أبو عبدالله

0 ريماس عماد حسن بني خالد

0 راما الزاملي

0 أفنان الحوراني

0 بيلسان سرسك

0 شيماء رائد الرفاعي

0 زينب محمود

0 نسييه مأمون شقيرات

0 خالد وليد

0 سلسبيل أحمد

0 حنين الجمل

الفهرس

- 5.....المقدمة
- 7.....مازلنا نحاول
- 8.....انتظر الحلقة الأخيرة
- 9.....من نحن؟
- 11.....يجب أن ننجو
- 12.....أنا بجانبك دوماً
- 13.....محاولة الإستمرار
- 14.....هشاشة نفسية
- 15.....هل يفيد الكلام؟؟
- 16.....الحياة
- 17.....الفرصة المناسبة
- 18.....الهدوء والسكينة

- 19 جميعهم راحلون
- 20 ثق بنفسك
- 21 بعض الوعود الكاذبة
- 22 ذات ليلة قال الظلام للقمر
- 23 حبيب ليس كأبي حبيب
- 25 قلبان صغيران
- 26 الكاتبة
- 28 ماذا لو
- 29 رسول الله
- 31 المتمردة
- 34 أسهر دون فائدة
- 36 إنطفاء نجمة
- 38 نجمة باهته
- 39 بم تفكر؟

- 41 شعورٌ يرهقني.....
- 42 سنلتقي.....
- 45 رسالة.....
- 48 جرعة الحياة.....
- 50 أنيس روجي.....
- 52 أَنْظِرْ إِلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ.....
- 54 الكاتبة النرجسية.....
- 56 الواقع المجروح والأمل الموعود.....
- 60 طريقي إلى الجنة.....
- 62 أنا أقول.....
- 63 رسالة إلى صديقة.....
- 64 ماءٌ من ذهب.....
- 66 ساكن الفؤاد:.....
- 67 عابراً في قلبي.....

- 69 رقيقة أيامي
- 70 رفقا بالقوارير
- 72 روح الطفل
- 74 الهروب
- 76 الحقيقة
- 77 الطفلة ريم
- 79 يموت ببطء
- 82 ماذا لو عاد معتذراً؟
- 83 شمعتي الروحانية
- 84 الوداع الأخير
- 85 طائر بلا أجنحة
- 86 بقايا روحي
- 87 مُخيلتي تُصارع واقع مؤلم
- 92 ها أنا هنا

- 93.....تناقض
- 94.....تناقض
- 95.....تناقض
- 97.....تناقض
- 98.....أتعودُ معتذراً؟
- 103.....رسالة لن تصل
- 110.....لك سلامي يا حبيب الروح
- 112.....أنا فخور
- 113.....فلسطين
- 114.....بلا شيء أنتِ
- 116.....اللون الباهت
- 118.....11 أكتوبر
- 119.....ربما هنالك أمل
- 120.....مشاعر مبعثرة

- 121..... سرده حنية
- 122..... أحبته منذ الصغر
- 125..... في البارحة
- 126..... بلا عنوان
- 127..... كُتاب كِتاب رُوح سماوية:
- 129..... الفهرس

